

التغطية الصحافية للانتخابات اللبنانية

7 حزيران 2009

أ.د. علي رمال

بيروت - تموز 2009

المحتويات

● مقدمة

- اهداف الدراسة و عناصرها
- منهجية الدراسة و فرضياتها
- اطراف الدراسة

● الفصل الأول: المانشيت و القطعة الرئيسية.

1 للمانشيت

2 للقطعة الرئيسية

● الفصل الثاني: المقالات و التحليلات و التحقيقات.

● الفصل الثالث: التغطية الإخبارية.

● الفصل الرابع: التغطية من خلال الكاريكاتور الصحفي.

● الفصل الخامس: التغطية من خلال الصورة الصحفية.

● خلاصة.

● ملاحق.

المقدمة

لطالما اتهمت بعض الصحافة اللبنانية بالانحياز والشراسة السياسية لفريق سياسي على حساب فريق آخر وخاصة عند الأحداث والاستحقاقات الكبرى ذات البعد المحلي والاقليمي والدولي على السواء.

وقد جاء موعد الانتخابات النيابية التي جرت في السابع من حزيران 2009 لي طرح عدة تساؤلات عن مدى تدخل الصحافة اللبنانية في هذه المنافسة التي جرت بيت تكتلين سياسيين كبيرين هما: فريق الموالاة أو ما يعرف ب 14 آذار وفريق المعارضة أو ما يعرف ب 8 آذار اضافة الى بعض المرشحين الذين عرفوا أنفسهم بالمستقلين وآخرون واستدراكا لعدم وقوع الاعلام اللبناني بشكل عام والصحافة المكتوبة ضمنا في لعبة الانحياز ما بين الموالاة والمعارضة وتأميننا لمبدأ التوازن في عرض المواقف الاعلامية للأطراف والأفراد المتنافسين انتخابيا ، تضمن القانون رقم 25 بتاريخ 2008/10/8 الذي نظم الانتخابات النيابية اللبنانية فصلا خاصا يحدد شروط بث أو نقل أو نشر كل ما له علاقة بالاعلام والاعلان الانتخابي.

فالمادة 68 من الفصل السادس من القانون الانتخابي ذكرت بضرورة احترام حرية التعبير خلال فترة الحملات الانتخابية أي قبل 60 يوما من يوم الانتخاب على أن تتوقف قبل يومين من موعد التصويت.

وقد ركز القانون على ضرورة تأمين العدالة والتوازن والحياد في المعاملة بين المرشحين وبين اللوائح، اضافة الى الامتناع عن

التشهير والقذح والذم والتجريح والاثارة الطائفية والتحريض والضغط والتخويف والتخوين والامتناع عن حجب المعلومات أو تزييفها أو اساءة عرضها.

كما حددت المادة 74 من القانون المذكور شروط نشر استطلاعات الرأي على أن تتوقف قبل 10 أيام من موعد الانتخاب.

أهداف الدراسة وعناصرها:

تهدف هذه الدراسة الى قراءة وتحليل التغطية الصحفية التي واكبت الحملات والأنشطة الانتخابية للوائح والأفراد المتنافسين في كل الدوائر الانتخابية على الساحة اللبنانية في الفترة الممتدة من 2009/5/13 الى صبيحة يوم الاقتراع في 7 حزيران 2009.

هذا التحليل يشمل المانشيت والقطعة الرئيسية المرتبطة بها اضافة الى الافتتاحيات والتحليلات والمقالات والتغطيات والصورة المنشورة والكاريكاتير المرتبط مباشرة أو غير مباشرة في الأنشطة الانتخابية لكل الأطراف المتنافسة.

وتركز الدراسة على الصحف اللبنانية الصادرة باللغة العربية وقد اخترنا معظمها وهي:

النهار، السفير، المستقبل، اللواء، الأخبار، البلد، الشرق، الديار.

أما أسباب اختيار هذه الصحف فهو عائد لتوجهاتها السياسية السابقة ومواقفها من الأطراف السياسية المتنافسة في الانتخابات النيابية اضافة الى كونها تغطي المساحة التعددية الأشمل للآراء والمواقف التي رافقت التحضيرات الانتخابية.

فالنهار: تطرح نفسها صحيفة ليبرالية تعطي حيزا لكل القوى السياسية في لبنان مع بعض الميل الى قوى 14 آذار خاصة وأن المديرية العامة المساعدة للصحيفة السيدة نايلة تويني كانت مرشحة هذه القوى في دائرة بيروت الأولى.

السفير: تطرح نفسها من موقع التوجه العربي القومي الاسلامي . فهي مؤيدة بشكل واضح لمشاريع المقاومة في المنطقة ومنها لبنان وبالتالي هي تؤيد بشكل علني المشروع السياسي لبعض قوى 8 آذار لكنها تطل أيضا على التيارات الأخرى.

المستقبل: الناطقة باسم تيار المستقبل الذي يتزعمه رئيس أكبر كتلة نيابية النائب سعد الحريري وهي تلعب دور الناطق شبه الرسمي لقوى 14 آذار اضافة الى "المستقلين".

اللواء: تطرح نفسها جريدة لبنانية عربية مستقلة تهتم بالشأن البيروتي الاسلامي وهي قريبة للموالاة محليا وتعتبر اهتماما خاصا لأخبار الخليج عربيا .

الأخبار: تتميز هذه الصحيفة عن غيرها بالأسلوب النقدي التحليلي العام وهي تطرح نفسها كصحيفة ليبرالية لكنها ملتزمة بالخط القومي وتحالفاته الاقليمية مع ميل واضح الى المشروع السياسي لقوى 8 آذار.

البلد: جريدة متنوعة عامة تحاول تغطية النشاطات لكل الأطراف السياسية مع ميل لبعض قوى 14 آذار .

الشرق: صحيفة ذات توجه عام مع تأييد واضح لتيار المستقبل خاصة والموالاة عامة.

الديار: صحيفة ذات بعد قومي عربي غير ثابتة في مواقفها السياسية محليا وهي مؤيدة حاليا لبعض قوى 14 آذار اضافة الى كون ناشرها السيد شارل أيوب مرشحا في كسروان ضد لوائح 8 آذار.

أما العناصر التحليلية التي شملتها الدراسة من مانشيت ولفنتاحيات ومقالات وتحليلات وكاريكاتور وصور فقد توزعت وفق الجدول التالي:

المجموع	الديار	الشرق	البلد	الأخبار	اللواء	المستقبل	السفير	النهار	
168	24	21	19	19	22	22	18	23	مانشيت
600	107	52	55	103	81	50	63	89	مقالات/تحليلات
3384	609	649	255		509	665	232	465	تغطيات
2037	350	375	404	127	260	294	94	133	صور
95	12	18	17	1	7	11	7	22	كاريكاتير

اضافة الى المواقف الواردة في القطعة الرئيسية للمانشيت و التي تتطرق الى الواقع الانتخابي بشكل مباشر أو غير مباشر.

منهجية الدراسة وفرضياتها:

تقوم الدراسة على قراءة وتحليل المواقف السياسية التي نشرتها الصحف الآنفة الذكر اما مباشرة عبر تغطيتها للأنشطة الانتخابية أو غير مباشرة عبر التحليلات والمقالات والتحليلات المرتبطة بالعملية الانتخابية والمرشحين على السواء ومن ثم تصنيف هذه

المواقف لتحديد مدى تدخل الصحافة اضافة الى مدى تطبيق الفصل السادس من القانون الانتخابي.

كما ستعمد الى تحديد المفردات والمصطلحات التي تظهر مواقف كل صحيفة من اللوائح والمرشحين المتنافسين وصولا الى وضع خلاصات تقييمية لعملية التغطية الصحفية بشكل عام.

أما الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة فيمكن تحديدها بما يلي:

- ما زالت الصحافة اللبنانية تلعب دور الشريك السياسي في الخيارات الوطنية.

- دور الصحافة اللبنانية في عملية دفع أو اعاقا العملية الديمقراطية لجهة تأمين حرية التعبير بشكل متوازن للجميع.

- هناط علاقة مباشرة بين مواقف المرشحين لجهة ابراز بعضها واغفال البعض الآخر.

- لقد أتاح القانون الانتخابي الجديد فرصة لبعض المرشحين لمخاطبة القراء في الجهة السياسية المقابلة.

- ساهمت بعض الصحف في توجيه وتحديد خيارات الناخبين.

- بعض الصحف كانت جزءا من الاستراتيجية العامة لبعض اللوائح والمرشحين.

أطراف الدراسة:

ركزت الدراسة على دراسة المواقف والأخبار والتعليقات والتغطيات المرتبطة بكل الفرقاء السياسيين المتنافسين واللذين توزعوا على كتلتين كبيرتين هما: فريق 14 آذار الذي ضم تيار

المستقبل وحزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب والكتلة الوطنية والجماعة الاسلامية واليسار الديمقراطي والهنشاك والرانغفار والوطنيين الأحرار والتجدد الديمقراطي اضافة الى بعض تحالفاته مع مستقلين مثل نجيب ميقاتي وميشال المر وبعض الشخصيات المسيحية اضافة الى تيار الانتماء اللبناني .

أما فريق 8 آذار فقد ضم : حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل والطاشناق والحزب القومي السوري الاجتماعي والحزب الديمقراطي اللبناني والتنظيم الشعبي الناصري وتيار المردة وحزب البعث والكتلة الشعبية وحركة الشعب وحزب التضامن وحزب الاتحاد اضافة الى بعض التحالفات مع شخصيات عامة.

فيما يبقى الحزب الشيوعي وبعض المرشحين المنفردين خارج هاتين الكتلتين المتنافستين.

الفصل الأول:

المانشيت والقطعة الرئيسية

لقد اعتمدنا في احصائنا للمانشيت على العناوين التي تناولت الاوضاع أوالمواقف أو الأحداث المرتبطة بالانتخابات بشكل كامل أو جزئي ومن ثم تابعنا عبر القطعة الرئيسية المواقف التي تفسر أو توضح أو تربط مجريات الأحداث الانتخابية لتثبيت الأفكار المطروحة في المانشيت.

فالمانشيت هو الواجهة التي تطل بها الصحيفة الى جمهورها والتي بها يتم جمع المواقف الأساسية التي تشكل حدثا وربطها وتقديمها بشكل واضح وقوي يتم من خلاله تظهير السياسة الاعلامية للصحيفة من المواقف المطروحة.وعادة ما يتم متابعة هذه السياسة في النص التحريري الذي يلي المانشيت(القطعة الرئيسية) حيث يتم اقتطاع بعض التصريحات والمواقف ووضعها بصورة متتابعة لتأكيد المعطيات الواردة في المانشيت أو توضع بصورة متقابلة اذا كانت الصحيفة تريد التصدي أو ابراز عناصر تشكيك.

كما يلعب المانشيت مع النص التحريري المرفق (القطعة الرئيسية) دورا يشبه الى حد كبير دور المقدمة الاخبارية في النشرات التلفزيونية مع احتفاظه الى حد كبير بالنمط الاخباري والمعلوماتي دون الغوص كثيرا في التحليلات والاستنتاجات.

وهو الى ذلك يستخدم في الحرب الاعلامية (النفسية) عندما يقترب من استخدام اسلوب الشعارات او التلميحات او الأرقام وخاصة في الاستطلاعات.

ولا يخفى على أحد أن المانشيت وجزءا من القطعة الرئيسية يشكلان مادة اعلامية لغير قراء الصحف من مشاهدي التلفزيون أو مستمعي الاذاعة لأنها يحظيان باهتمام أساسي في برامج أقوال الصحف التي تبت على المرئي والمسموع.

النهار	السفير	المستقبل	الأخبار	البلاد	اللواء	الشرق	الديار	المجموع
23	18	22	19	19	22	21	24	168

جدول رقم (1) عدد المانشيت التي تناولت الانتخابات في الصحف اللبنانية.

فالجداول رقم (1) يظهر اهتماما متقاربا الى حد ما بين معظم الصحف التي شملتها الدراسة مع تسجيل فارق متوسط لمصلحة جريدتي الديار والنهار والسبب يعود بشكل أساسي الى وجود مرشحين من أصحابهما يخوضان المعركة في كسروان وبيروت الأولى ضد التيار الوطني الحر.

أما السفير والأخبار فلقد خصصتا بعض عناوينهما في فترة الحملة الانتخابية الى موضوع شبكات التجسس والتطورات التي رافقت الملاحقات والتوقيفات.

وقد تركزت موضوعات المانشيت في معظم الصحف على العناوين التالية:

1 رئيس الجمهورية/ رئاسة الجمهورية.

- 2 مواقف البطريرك صفير بشكل خاص والكنيسة بشكل عام.
- 3 رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون والجمهورية الثالثة والمثالثة.
- 4 أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله وحزب الله وحلفاؤه.
- 5 للحضور الدولي والاقليمي.
- 6 رئيس تيار المستقبل و14 آذار.

وقد اختلفت الصحف اللبنانية في تقديم هذه الموضوعات في المانشيت وكذلك في شرحها في القطعة الرئيسية على الشكل التالي:

1- المانشيت:

جدول رقم (2) يوضح مضمون المانشيت في الصحف اللبنانية

رئيس الجمهورية/ رئاسة الجمهورية	صفير/ الكنيسة	عون / الجمهورية الثالثة	نصرالله/ حزب الله	الحضور الدولي والاقليمي	المستقبل/ الحريري	النهار
-الهجمة العونية تتسع نحو بعيدا -سليمان بربى النيرة العالية جزءا من الانتخابات -الحريري تساؤلات حول مخطط لتقصير ولاية سليمان -فرنجية:لن نطالب باقالة الرئيس ولن ندعه يفرض شيئا علينا -الحريري مستعد للقاء نصرالله والثالث المعطل لرئيس الجمهورية -سليمان يتعهد بحكومة ضامنة مهما كانت النتائج	-صفير يعتبر وجود المواالة والمعارضة في الحكومة ..بدعة. - نداء بكركي لتجديد الثقة بالميثاق -المطارنة يريدون الاصلاح مع رئيس الجمهورية -تدخلات من قوى 8 آذار لم يستجيب لها وزير الاعلام لمنع بث موقف بكركي،صفير:الكيان في خطر وعلينا احباط	-المر يتعهد 7/7 وعون يثير موضوع "سلاح الشوف". -عون يعقد لقاءات كسروانية وتحفظات على لغم بطال لجنة التحقيق الدولية. -مفاجأة جبيل تضع عون في مواجهة الاختراقات.	-نصرالله أعلن 7 أيار يوما مجيدا فلا تنسوه. -السنيرة وشخصيا ت ينتقدون نصرالله. -حزب الله مراتب من زيارة بايدن. -نصرالله يدعو الى آخر المعارك باحباط الصراعا عربي- الايراني-	-بري والحريري يؤكدان تطبيق اتفاق الدوحة. -بايدن يحمل الجمعة أرفع دعم لسليمان. -بايدن لسليمان:دعم لبنان قرار مركزي أميركي. -فيلتمان يأمل بأن يكون اللبنانيون استمعوا بدقة الى اشارة اوباما الى الموازنة.	لن ننسى الاغتيالات ومشرة ع الدولة. -رئيس تيار المستقبل:فليتواضعوا ولا يملوا على رئيس الجمهورية. -14 آذار تعاهد اللبنانيين على التوحد في الانتخابات لقيام الدولة الواحدة. -الحريري يتمسك بالمناصفة التامة.	-بري نادم على قانون ال60. -جنبلاط يرفض عودة "السجن الكبير". -الاجراءات الانتخابية تنفذ تصاعديا. -أقطاب الانتخابات في الميدان:لبنان سيتغير. -أسبوع يرفع الاحتدام

	<p>-سليمان يرى أن العلاقات اللبنانية- السورية تزداد رسوخا</p> <p>-سليمان لحماية الديمقراطية</p> <p>-سليمان:الدولة محايدة في انتخابات نريدها شفافة</p> <p>-سليمان يؤكد حياد الدولة..(7حزيران ن).</p>	<p>تغيير وجه لبنان (7حزيران).</p>	<p>-السنّي- الشيعي.</p> <p>-حزب الله:نقول للعالم أننا سنتسلح وليصرخ مجلس الأمن في الهواء.</p>			<p>المسيحي الى ذروته. تويني تقاضي الفريق المنافس في أساليب التزوير. -بيروت الأولى تحتدم وغسان تويني يدعو الأشرفية الى خيار متقدم بانتخاب نائلة.</p>
<p>اللواء</p>	<p>-عون بخرق اتفاق الدوحة ويتم رئيس الجمهورية با لتامر عليه. -الجمهورية الثالثة والتعطيل في وجه الرئيس نموذجاً. -فرنجية ينضم الى عون وحزب الله بالحملة على رئيس الجمهورية. -سليمان غاضب من حملة المعارضة. -سليمان:الرئيس التوافقي لبلورة الحلول المتوازنة وليس لإدارة التوازنات. -جنبلاط:الثالث الضامن لرئيس الجمهورية. -فرنجية ينتقد رئيس الجمهورية. ويكشف عن خطة للاستئثار بالسلطة. -سليمان يعتصم بالطائف بعد 7 حزيران. -الحريري: لا مشكلة في تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية. -الحملة العونية على بعيدا تمهد لانقلاب على الرئيس.</p>	<p>-صغير يعتبر حكومة الموالاة والمعارضة بدعة. -صغير يرفض تقصير الولاية. -بيان خطير لمجلس المطارنة الموارد بعد الخلوة.</p>	<p>-المر يتوعد عون بالهزيمة. ...عون يقاطع سليمان والحوار. -ناظم الخوري يهاجم عون. -عون يحلم بتسونامي آخر مجهول النتائج.</p> <p>-حزب الله سشكك في توافقية سليمان. - الانتخابات في خطر من تصعيد حزب الله. -لا يا سيد 7أيار يوم مشؤوم. -السنّيورة يستهجن خطاب نصرالله" فائض القوة". -مناشدة نصرالله "وضع السلاح في كنف الدولة". - نصرالله:إيران تسلح الجيش اذا فازت المعارضة. -حزب الله على خط معالجة أزمة طارئة بين بري وعون.</p>	<p>-حبيب ينقل رسالة دعم لسليمان. -ميتشل أول زوار لبنان بعد الانتخابات.</p>	<p>-الحريري يدعو بالرد على 7 أيار باقتراح كثيف. -الحريري يدعو الى احترام رئاسة الجمهورية. -14 آذار تطرح ثوابت في المواجهة الانتخابية. -الحريري لحصة واضحة لرئيس الجمهورية. -الأكثرية تتوقع الفوز ب 67 مقعدا. -ترجيحات 66 للأكثرية. -الحريري على رأس أكبر كتل بخطاب جديد.</p>	<p>-صقر يقرر الادعاء على يعقوب. -السنّيورة:أصلاح الجمهورية ليس بتعطيلها. -الانتخابات:أول ضحية في اشتباك بين المعارضة والموالة. -استقالة أعضاء من اللجنة المركزية للطاشناق. -الانتخابات بين المشروع العربي والايرواني.</p>

<p>المستقبل</p> <p>-استفتاء سياسي في وجه التطاول على مقام الرئاسة. -احتدام معركة الدفاع عن الرئاسة في وجه حملة 8 آذار. -14 آذار تجدد عهد الدفاع عن رئاسة الجمهورية. -سليمان يرى أنه لا مكان للمثالثة في الميثاق. سليمان يؤكد أن للرايح دورا في الحكم والخاسر في المعارضة. -حملة 8 آذار على الرئيس تتصاعد. -سليمان ينفي الاتهامات بالتدخل.</p>	<p>- صفير:الانتخابا ت مصيرية وعلى كل ناخب أن يعرف لمن يصوت. -نداء بكركي يدعو الى ممارسة الحرية وتجديد الثقة بالميثاق..والكنيد سة تتضامن مع الرئيس لتفعيل المؤسسات والاصلاح. .صفير يدعو الى احباط مساعي تغيير وجه لبنان(7حزيران) . -ليوم الاختيار والقرار والديمقراطية.</p>	<p>-عون يحمل سليمان مسؤولية التآمر عليه. -عون يتبنى تمجيد 7أيار. -سعيد يدعو الى محاسبة عون وحزب الله.</p> <p>-حزب الله يصف الجواسيس بأنهم حلفاء الأكثرية. -حزب الله يصعد انتقاده لسليمان. -نصرالله يعلن 7أيار يوما مجيدا. -مواقف الرد على نصرالله تتواصل رفضا للعنف وتمجيدا لأيام السوداء. -حزب الله يتهم 14أذار بالتحريض على اغتيال نصرالله. -نصرالله لا يثق بالحكومة الحالية. -حزب الله يتنصل من نجاد. نصرالله يعد بتسليح ايراني للجيش اذا فاز 8أذار.</p>	<p>-14أذار تفصح تدخل المخابرات السورية شمالا ويقاعا. -جعجع يلفت الى تدخل مخابراتي سوري. -بايدن:الدعم للرئيس والمحاكمة. -نجاد:فوز المعارضة اللبنانية يغير وضع المنطقة. -القاهرة:لا تتدخل بالانتخابات. الرئيس دور الحكم. -شعارنا لبنانأولا وشعارهم لبنان أخرا. -الحريري لنتذكر الشهداء في 7 حزيران. الحريري :مصير لبنان يصنعه اللبنانيون بقرارهم غدا.</p>	<p>-بري يرفض اعتبار جزين دائرة مسيحية. -جنبلاط لمنع العودة الى "السجن الكبير". -جنبلاط يصف 7حزيران الاستقلال الثالث. -تويني تأسف لهبوط مستوى الخصوم. -</p>
<p>السفير</p> <p>..فرنحية يتهم رئيس الجمهورية بالتدخل. .جنبلاط يويد تغيير صلاحيات الرئيس ضمن الطائف. -سليمان:على رئيس الجمهورية فرض التوازنات لاداراتها. -ها انسحب نوفل بطلب من رئيس الجمهورية لمصلحة "الوسطي" فارس سعيد. -سليمان يغامر</p>	<p>-لائحة كسروان تعلن ببركة صفير.</p>	<p>-عون وفرنحية يستنكران انحياز الرئيس.</p>	<p>-بري والحريري يطلقان ماكينة الدوحة. -سيسون تتدخل انتخابيا في كسروان. -بايدن:فوز 14أذار يدعم تقاوضنا مع دمشق. -بايدن ل14أذار: نتائج الانتخابات لمصلحتكم اذا صوت</p>	<p>-المستقبل يستأنف حملة ما ننسى والسما زرقا. -السفير تنشر قصة الحمصي من المقاومة مرورا بالموساد الى ... -الحمصي تابع.. -اللبنانيون يجدون غدا عصيانهم. -الدولية:الحد ريري خارج</p>

	<p>بموقعه التوافقي في عمشيت. -بري يسأل سليمان بتوضيح سحب نوفل.</p>			<p>نصر الله.. ا. ذا فزنا سنعمل لتقوية الجيش.</p>	<p>المترددون. -لماذا وصل السفيران السوري والسعودي قبل 7 حزيران.</p>	<p>المنافسة والسنيرة يتقدم على سعد. -لبنان في مهيب الفتنة عشية الانتخابات. -الفول والحمص في الانتخابات. -دعوة الى التهدئة الانتخابية لم تصمد حتى باب القصر والمعارضة 63/65.</p>
<p>الديار</p>	<p>-اقحام رئيس الجمهورية في الانتخابات أسبابه القلق من النتائج. -المر:ماذا سيكون موقف الموارنة حين يتناول عون على الرئاسة وبكركي. -سليمان:سياسة واحدة ينطق بها رئيس الجمهورية. -ارتياح مسيحي لسياسة رئيس الجمهورية المعتدلة والمتواقفة مع البطريرك. -المر لأبناء المتن:ادعوا الرئاسة وبكركي ولا تجربوا المغرب. -سليمان لتجديد الحياة الديمقراطية. -الموجة المسيحية ترفض المس بسليمان وصفير.</p>	<p>-صفير: هل علينا كل سنة أن ننتخب رئيسا للجمهورية -المر:خصوصا يهاجمون بكركي والرئاسة ويحاولون افساد الناخبين. -عون رفض النصيحة بزيارة بكركي لتخفيف الضغط على لائحة كسروان:انا زعيم مسيحي الشرق اختزل البطاركة صفير وهزيم ولحام. -المطارنة:لبنان من دون تنوعه يفقد وجوده. -بيان المطارنة سحب ملف الاصلاح من عون وطالب سليمان بتطبيقه بعد الانتخابات. -المر:بكركي تدافع عن لبنان والمسيحيين والموارنة لن يخذلونها.. الديار 7 حزيران:صفير يدق ناقوس الخطر ويدعو المسيحيين للتلبية:نشهد</p>	<p>- عون:رئيس الجمهورية ساكت ومتواطى عن فبركة انقلاب عليه. -هذه هي ديمقراطية عون في كسروان. -افرام يؤيد عون شخصيا و3 من منافسيه. -عون:احرامات الفساد غطت على الدولة. -الطاشناق يستخدم5000 ناخبار مني من الخارج.. -المزاج المسيحي يتحول من عون الى رئيس الجمهورية. -هجوم عوني على المستقلين يترجم بالهجوم على عقر دار رئيس الجمهورية. -عون غاب عن جلسة الحوار برئاسة سليمان. الجنرال يريد تأمين كتلة نيابية ليكون شريكا مسيحي منفردا مع الشيعي والسني. -عون:كيف استطاع جمع هذا الجراد جمع ضحاياه في لائحة واحدة. -عون نريد كتلة كبيرة ليفرض حصته ولو خسرت المعارضة. -عون:سأبهل شارل أيوب.</p>	<p>-بايدن:برامج مساعدتنا ستكون بناء على الحكومة الجديدة ويلتقي 14 آذار. -المجمع الدولي ستقتصر علاقاته بالرئيس اذا فازت المعارضة.</p>	<p>-اشادة جنبلاط بيري تؤسس لتحالفات بعد 7حزيران. -سكاف مربيك بالشيعي -بري قانون ال60 أعادنا للوراء -هل يطبق مبدأ"من أين لك هذا" على الجميع لمنع الفساد السياسي؟ -جعجع:الخارجون عن القانون هم الذين قطعوا الطرقات.</p>	

				-موجة مسيحية ضد عون تكتسح من بعدا الى المتن وكسروان وجبيل والبترون	تهديدا للكيان ولهويتنا العربية وحذار من تغيير وجه لبنان.		
الأخبار	-الحريري يعي الدوحة ..وسليمان يجاربه. -جنبلاط:رهاننا على الرئيس بعد 8 حزيران. -14أذار قيصرية أكثر من بعدا -الرئيس يعيد تفسير الطائف -سليمان ينحاز الى 14 آذار في جبيل. -انتقادات لتدخل سليمان في جبيل ويري يناشده التوضيح.		-عون:الأجهزة تتدخل لمصلحة مرشحي سليمان.	-نصرالله يعلن 7أيار يوما مجيدا فعلناها كي لا ننسى . -السنيرة يرد على نصرالله: انها نشوة القوة. نصرالله:المعارض ة ستسلح الجيش.			-معاركة صيدا:يريدون خطف صوت الفقراء . - جنبلاط:القرار 1559 قتل الحريري. -الجريمة والانتخاب-العيون تتجه الى زحلة. -الطوائف يعيش يعيش.
الشرق	-سليمان:روح الطائف ستحافظ على التنوع. لقاء البريستول:سنتصدى لمشروع الانقلاب على الدولة والطائف . -سليمان:لا مكان للمثالثة بل للمشاركة. -جمعع يؤكد أن الجمهورية في خطر. -الحريري :سنريح الانتخابات والتلث المعطل للرئيس. -بري طالب سليمان بتوضيح. -رئيس الجمهورية يؤكد حيادية الدولة.	-المطارنة الموارنة للاقتراع بحرية بعيدا عن التأثيرات الخارجية.	-المر:لائحتنا ستفوز في المتن 7/7 . -هل غياب عون ينطوي على تشكيكه في شرعية الرئيس. -المر تمنى على "شعب لبنان العظيم" محاسبتهم على أفعالهم.	-بري والحريري يتفقان على الثانية. -بايدن تجمع الى الأغلبية. -تهديد نصرالله استدعى المطالبة بتوفير الأمن حول أقلام الاقتراع. نصرالله ينتقد الدولة. -نصرالله يهاجم الدولة "التي يقال أن المقاومة تحل محلها". نصرالله ينتقد لبنان أولا.	-الحريري:نحن سنريح وهم سيخسرون. -الحريري:الرئيس سيحكم سواء أحبوا أم لم يحبوا. -الحريري:من يتهمنا يتحالف مع رموز الفساد. -الحريري:لا لاختيار النواب كما في عهد الوصاية. -الحريري:لا شئ يوقف مسيرة التنمية في كل منطقة محرومة. -14أذار:اما الأزمة المفتوحة واما حماية الدستور والطائف.		-بارود يذكر بحظر توزيع الاستطلاعا ت. -مهرجانات من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب مرورا بالجبيل. -تويني توضح وترد على الأكاذيب. -انسحاب نوفل لمصلحة مشروع الدولة. -المر:لا علاقة للوسطيين ب 14أذار.
البلد	-بعد عون ونصرالله،فرنجة يصوب على الرئيس. -سليمان:الاصلاح السياسي ليس تقاسما للصلاحيات.	-نداء المطارنة:لا مبرر للبنان من دون تنوع.	-حزب الله:كلام الرئيس الايراني لا يلزمنا بأي توجه. نصرالله:ايران	-ثورة الأرز تستعيد صورتها. -الجنوب:واكتملت تعبئة النفوس قبل			

الصاديق. 7- حزيران يوم الاحتكام الى الديمقراطية		الحكومة. أوباما يوصي بحفظ التنوع في لبنان ومصر.	مستعدة لتسليح الجيش.				
--	--	---	----------------------------	--	--	--	--

- 1

1-رئيس الجمهورية/رئاسة الجمهورية:

جريدة النهار ركزت على مواقف الرئيس الهادئة الذي يرى أن "النبرة العالية جزءا من الانتخابات" و"الدولة المحايدة" وضرورة "حماية الديمقراطية".

كما أبرزت مواقف عون وفرنجية المتهجمة على رئيس الجمهورية. بالمقابل أبرزت مواقف الحريري التي تطرح تساؤلات عن "مخطط لتقصير ولاية الرئيس" واعطاء "الثالث المعطل له".

اللواء من جهتها ركزت على موقف ميشال عون من رئيس الجمهورية الذي "يتآمر عليه" واتهمته بخرق اتفاق الدوحة معتبرة أن طرح الجمهورية الثالثة بمثابة "تعطيل في وجه الرئيس".

لكن اللواء وسعت في المانشيت دائرة المتهمين على الرئاسة لتشمل عون وحزب الله معتبرة أنها "حملة عونية.. تمهد للانقلاب على الرئيس".

بالمقابل أبرزت استعداد الحريري لتعديل صلاحيات الرئيس وجنبلاط الذي يريد الثلث الضامن للرئيس. الرئيس الذي وصفته اللواء "بالتوافقي والتمسك بالطائف".

المستقبل بدورها صعدت في المانشيت من وصف الانتقادات بحق رئيس الجمهورية لتصفها ب "المعركة المحتمة" بين من يهاجمها(8آذار) ومن يدافع عنها (14آذار) مبرزة مواقف سليمان النافية للاتهامات الموجهة اليه.

السفير وجهت رسالة واضحة للرئيس الذي "يغامر بموقعه التوافقي"متسائلة بصيغة اتهامية "ما اذا كان الرئيس طلب من نوفل الانسحاب لمصلحة فارس سعيد (الوسطي)".

المانشيت الأبرز فيما خص رئاسة الجمهورية كان في صحيفة **الديار** التي يخوض رئيس تحريرها معركة انتخابية مباشرة مع عون في كسروان.**الديار** ركزت في المانشيت على "القلق من النتائج" في عملية اقحام رئيس الجمهورية في الانتخابات ،في اشارة واضحة الى خصمه الانتخابي عون. واستعانت بموقف خصمه الآخر في المتن ميشال المر الذي طالب الموارنة بموقف ممن " يتهجم على الرئاسة وبكركي". اضافة الى ذلك عمدت **الديار** في المانشيت الى ابراز الموقف المسيحي بشكل عام "المرتاح لسياسة الرئيس المتوافقة مع البطريرك".

الأخبار رأت في المانشيت أن "الرئيس ينحاز الى 14آذار" مبرزة الانتقادات "لتدخله في جبيل" متهمة 14آذار التي تدافع عن الرئيس بأنها "قيصرية أكثر من بعدا".

أما جريدة **الشرق** فركزت على موقف الرئيس "الرافض للمثالثة" والتمسك بالطائف والمحايد مع عناوين داعمة من الحريري وجنبلاط و14آذار (البريستول).

البلد سمت عون ونصرالله وفرنجية الذين " يصوبون على الرئيس" وعلى موقف هذا الأخير الرفض "لتقاسم الصلاحيات".

2-البطريك صفير والكنيسة:-

مواقف البطريك صفير والكنيسة كانت طول فترة الحملة الانتخابية موضع ترقب وقياس نظرا لأهميتها على الساحة المسيحية التي شهدت دوائرها منافسات شكلت نتائجها نقطة أساسية في تحديد خيارات الغلبة النيابية الحالية وذلك لأهميتها في تحديد خيارات المترددين وغير الملتمزمين حزبيا.

صحيفة النهار: ركزت في المانشيت بشكل منهجي على مواقف الكنيسة والبطريك صفير التي كانت تدعو الى "تجديد الثقة بالميثاق" وفي اليوم الانتخابي الى "احباط عملية تغيير وجه لبنان" في اشارة واضحة في الموقفين الى التمسك بالطائف بوجه الجمهورية الثالثة والمثالثة والى عدم ذهاب لبنان الى المشروع الذي تدعمه ايران وسوريا في يوم الانتخابات.

ولم تنس **النهار** تخصيص مانشيت يبين دعم المطارنة الذين "يريدون الاصلاح مع الرئيس" في اشارة واضحة الى شعار الاصلاح والتغيير الذي يطرحه ميشال عون.

وعلى نفس الخط أبرزت اللواءموقف صفير الرفض "للتقصير ولاية الرئيس" الذي اتهم فيها ميشال عون .فيما

عنونت بشكل مضخم ودون تفسير "بيان خطير لمجلس المطارنة..".

صحيفة المستقبل على نفس الطريق شابته **صحيفة النهار** في المانشيت المخصص لنقل مواقف البطريرك والكنيسة مضيضة أن "الانتخابات مصيرية" وهو شعار لطالما رده رئيس تيار المستقبل سعد الحريري.

السفير التي تجنبت وضع مواقف البطريرك في المانشيت أشارت بشكل أو بآخر الى دعم صفير للائحة 14 آذار في كسروان "لائحة كسروان تعلن ببركة صفير".

صحيفة الديار هي الأكثر ابرازا للمواقف المرتبطة بالكنيسة وبالبطاركة أثناء الحملات الانتخابية وخاصة تلك الصادرة عن ميشال عون والتي تشكل نقاطا سلبية ضده في المجتمع المسيحي وخاصة تصريحه القائل "أنا زعيم مسيحي الشرق، اختزل البطاركة صفير وهزيم ولحام؟"

اضافة الى بيان المطارنة الذي فسرتة الديار على أنه طلب "بسحب ملف الاصلاح والتغيير من عون ومطالبة الرئيس سليمان بتطبيقه".

الى ذلك كان المانشيت في يوم الانتخابات مماثل ل **المستقبل** والنهار في دعوة صفير "للتصدي للتهديد الكياني..".

صحيفة الأخبار تجنبت عن قصد أو غير قصد ابراز أي موقف كنسي في الانتخابات ، فيما كانت مانشيت **صحيفتي البلد والشرق** عامة.

3- ميشال عون:

مواقف الجنرال ميشال عون رئيس التيار الوطني الحر أخذت بدورها حيزا في مانشيت الصحف اللبنانية وذلك بسبب التنافس الشديد الذي مثله مع حلفائه في دوائر البقاع والجنوب وبيروت وكسروان والمتن والكورة والبترون وجبيل .

فصحيفة النهار عنونت في الصعاب والتحديات التي تواجه عون في كسروان والمتن وجبيل ولكن العنوان الأبرز والايحائي هو اثاره عون "السلاح الشوف" مقابل سلاح حزب الله الذي شكل مادة دسمة في الحملات الانتخابية لقوى 14 آذار.

ولعل تجنب **صحيفة النهار** الهجوم على عون عائد لعدم رغبة المرشحة نايلة تويني في استخدام المانشيت في صراعها الانتخابي مع لائحة عون في بيروت الأولى.

اللواء ركزت في عناوينها على موقف عون من رئيس الجمهورية اضافة الى حلمه تسونامي ..مجهول النتائج) وكذلك فعلت **صحيفة المستقبل** مع انفرادها باتهامه ب"تبني تمجيد 7 أيار" في اشارة واضحة الى "تبعيته" لحزب الله "المتهم" باجتياح بيروت في 7 أيار 2008.

السفير أشارت فقط الى موقف عون وفرنجية معا "المستكران لانحياز رئيس الجمهورية" وكذلك فعلت **صحيفة الأخبار**.

أما **جريدة الديار** فأبرزت صراع عون مع رئيس الجمهورية لكنها تفردت باستخدام أسلوب الضغط النفسي والتشكيكي في بعض عناوينها مثل "افرام يؤيد عون شخصيا.." والمزاج

المسيحي يتحول من عون الى رئيس الجمهورية ، الى ذلك
أبرزت الديار عون بشكل أناني فهو "يريد كتلة كبيرة
ليفرض حصته ولو خسرت المعارضة" اضافة الى
شخصانية عون الذي يريد "بهذلة شارل أيوب" المنافس له
في كسروان . وقد ركزت الديار على أجواء عدم الثقة بين
بري وعون ولائحة كسروان اضافة الى معركته الخاسرة في
زحلة.

الشرق أبرزت في المانشيت مواقف خصمه في المتن ميشال
المر.

4- السيد حسن نصرالله/ حزب الله:

السيد حسن نصرالله أمين عام حزب الله ومواقفه شكلت
محورا أساسا لكل القوى السياسية المتنافسة انتخابيا على
الساحة السياسية لكونه أحد أكبر القوى السياسية والشعبية
المؤثرة في عملية الاقتراع اضافة الى طبيعة ارتباط مواقفه
السياسية بالقضايا الاقليمية والدولية على السواء.

مواقف السيد نصرالله وحزب الله شكلت وحدة متناغمة
تناولتها صحيفة النهار في عناوينها بشكل اخباري فأبرزت
اعلانه "7 أيار يوما مجيدا" ورغبة " حزب الله بالاستمرار
في التسلح" اضافة الى مواقفه من زيارات المسؤولين
الأميركيين ومجلس الأمن.

بالمقابل أبرزت اللواء "تشكيك حزب الله بتوافقية سليمان"
اضافة الى الخطر الذي يمثله حزب الله على الانتخابات وفي

موقف لافت تولت الصحيفة نفسها الرد على اعلان نصرالله
7آيار يوما مجيدا وعنونت " لا يا سيد 7 آيار يوم مشؤوم".

المستقبل التي أبرزت الانتقادات الموجهة لنصرالله وحزب
الله ركزت على الصيغ الاتهامية التي حملتها بعض المواقف
وخاصة تلك التي تخون الأثرية " حزب الله يصف
الجواسيس بأنهم حلفاء الأثرية" اضافة الى " اتهام 14آذار
بالتحريض على اغتيال نصرالله" ودور ايران في " تسليح
الجيش اذا فازت قوى 8آذار".

من جهتها **صحيفة السفير** تولت تبرير مواقف نصرالله الذي
أراد من " 7آيار منع الحرب الأهلية وحماية الدولة" كما
عمدت الى اظهار صورة القوي والمنفتح والمتسامح مع
أخصامه السياسيين ".يمد يد المصالحة واللقاء مع جنبلاط
بعد الانتخابات " ورغبته في " تقوية الجيش" لدحض مزاعم
قوى 14آذار التي كانت تشكك في رغبة حزب الله في دعم
الجيش " ليبقى على سلاحه" اضافة الى تفسير موقف
نصرالله من المثاللة والشراكة.

الديار تجنبت الخوض في المانشيت في مواقف نصرالله
وحزب الله بسبب مواقفها المؤيدة له في أوقات سابقة. فيما
كانت مانشيت **الأخبار** هادئة ومتوازنة تجاه مواقف نصرالله
والردود عليه.

الشرق قاربت مواقف نصرالله وحزب الله من بوابة " التهديد
الأمني" الذي يؤثر على عملية الانتخاب في الضاحية
الجنوبية وغيرها وتفردت في عناوينها بتظهير " نصرالله

الذي يهاجم الدولة ولبنان أولاً " ويسعى لاحتلال "المقاومة محل الدولة".

فيما اكتفت صحيفة البلد بتوضيح العلاقة بين حزب الله وإيران لجهة تملص الحزب من كلام الرئيس الإيراني أحمدني نجاد واستعداد إيران لتسليح الجيش.

5- الحضور الاقليمي والدولي:

عند أي استحقاق كبير مثل الانتخابات الرئاسية أو النيابية أو تشكيل الحكومات في لبنان يتم استحضار المواقف الدولية والاقليمية بصيغ اتهامية أو تحريضية أو تأييد من قبل الأفرقاء المتنافسين على الساحة السياسية اللبنانية والحاضر الأكبر دائماً هو الموقف الأميركي والأوروبي والسعودي الداعم لقوى 14 آذار إضافة الى الموقف السوري الإيراني الداعم لقوى 8 آذار.

صحيفة النهار أبرزت الدعم الأميركي لرئيس الجمهورية ولبنان و..الموارنة إضافة الى تأكيد الحريري وبري على تطبيق اتفاق الدوحة في دائرة بيروت الثانية.

وكذلك فعلت **صحيفة اللواء** بإبراز الدعم الأميركي للبنان ورئيسه .

من جهتها **صحيفة المستقبل** الناطقة باسم تيار المستقبل وقوى 14 آذار ركزت في عناوينها على تدخل المخابرات السورية في الانتخابات بقاعاً وشمالاً إضافة الى مواقف

الرئيس الايراني احمدي نجاد الذي اعتبر أن " فوز المعارضة اللبنانية سيغير وضع المنطقة".

بالمقابل برأت **المستقبل** في عناوينها **مصر** المتهمه من قوى 8 آذار كما أكدت على الدعم الأميركي للرئيس والدولة والمحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري وهي نقطة حساسة لدى الناخب السني بصورة عامة.

وبصورة اتهامية معاكسة أبرزت **السمير** في المانشيت دور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في دعم قوى 14 آذار "سيسون تتدخل انتخابيا في كسروان" اضافة الى الدعم الأميركي العام لهذه القوى "بايدن: فوز قوى 14 آذار يدعم تفاوضنا مع دمشق". كأداة تفاوض وادارة مصالح أميركا مع دمشق المتهمه سياسيا من هذه القوى.

كما أبرزت **السمير** موقف السفيران السوري والسعودي في ادارة مرحلة ما بعد الانتخابات أي تشكيل الحكومة..

الديار أبرزت في عناوينها الموقف الأميركي المرتبط بنتائج الانتخابات " مساعدتنا مرتبطة بالحكومة الجديدة" وحصر العلاقة مع رئيس الجمهورية .

الأخبار أبرزت دور السعودية في تشكيل اللوائح وفرض الأسماء وذلك عبر مطالبة جنبلات "الرياض ب جان عبيد" اضافة الى الموقف الدولي السلبي تجاه قوى 8 آذار "الحرب المقبلة على لبنان سلاحها الشرعية الدولية".

الشرق بدورها أبرزت اجتماع بايدن مع 14 آذار واتفاق بري-الحريري على دائرة بيروت الثانية.

صحيفة البلد شابته **الديارفي** المانشيت وركزت على وصية أوباما "بحفظ التنوع في لبنان ومصر".

6-النائب سعد الحريري / 14 آذار:

مواقف ونشاطات النائب سعد الحريري رئيس كتلة نواب المستقبل وتيار المستقبل شكل الوزن المقابل لمواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على المقلب الآخر باعتباره أبرز قوة سياسية لها تأثير وقوة ناخبة في دوائر المسلمين السنة وحليف لبعض الأحزاب المسيحية المنافسة للتيار الوطني الحر والمردة بشكل أساسي.

صحيفة النهار أبرزت في المانشيت مواقف الحريري في "مشروع بناء الدولة" ودفاعه عن رئيس الجمهورية وتمسكه بالمناصفة مقابل المثاللة التي اتهم بها فريق 8 آذار .

بالاجمال هذه العناوين قدمت الحريري بصورة ايجابية بوجه خصومه السياسيين.

اللواء شابته **النهار** في تقديم الحريري في عناوين المانشيت وازافت دعوة "الحريري بالتصويت بكثافة للرد على 7 أيار" كما غامرت بتوقعات ايجابية بفوز قوى 14 آذار .

صحيفة المستقبل الناطقة باسم تيار المستقبل شابته **اللواء** و**النهار** في ابراز مواقف الحريري الايجابية من رئاسة الجمهورية ودعت الى "تذكر الشهداء في 7 حزيران" اضافة الى ابراز شعار "لبنان أولا" للحريري و "لبنان آخرا" لقوى 8 آذار.

بالمقابل **صحيفة السفير** أبرزت سلبيات شعارات تيار المستقبل "ما بننسى والسما زرقا" واصفة اياها بالحملة . كما ركزت بشكل ايحائي على قصة العميل الاسرائيلي الحمصي وعلاقاته " من المقاومة مرورا بالموساد الى .. " وعلى الخصم السياسي وضع الكلمة المناسبة مكان النقاط.

الديار أيضا انضمت الى **النهار واللواء والمستقبل** ونشرت توقعات لمصلحة قوى 14 آذار في المانشيت . وكذلك فعلت **جريدة الشرق** مستحضرة الدور السوري " لا لاختيار النواب كما في عهد الوصاية".

أما **صحيفة البلد** فركزت على " استعادة ثورة الأرز لبريقها" في الانتخابات المقبلة.

7-مواقف متفرقة:-

في المواقف المتفرقة أبرزت **النهار** في بعض عناوين المانشيت مواقف المرشحة نايلة تويني وجده غسان تويني الذي دعا اهل الأشرافية "الى خيار متقدم بانتخاب نايلة" وهو الموقف الوحيد الداعي لتأييد نايلة تويني مباشرة في **صحيفة النهار**.

اضافة الى ذلك أبرزت **النهار** ندم الرئيس بري على قانون ال60 ورفض جن بلاط العودة الى "السجن الكبير" أي أيام الوجود السوري في لبنان .

أما **اللواء** فأبرزت استقالات "الأعضاء من اللجنة المركزية للطاشناق" في محاولة لبث الشكوك في وحدة الصف الأرمني المؤيد لهم.

المستقبل بدورها أبرزت موقف جنبلاط الذي وصف "7 حزيران بالاستقلال الثالث".

بالمقابل السفير رجحت فوز المعارضة في المانشيت وأولت اهتماما للمنافسة بين السنيورة وأسامة سعد في صيدا.

الديار طرحت تحالفات ما بعد 7 حزيران وأبرزت موقف سمير ججع في رده على عون الذي اتهمه بالجلاد.

صحيفة الأخبار انحازت مباشرة في معركة صيدا "يريدون خطف صوت الفقراء" في دعم مباشر لأسامة سعد في مواجهة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة .

الشرق أبرزت "انسحاب نوفل لمصلحة مشروع الدولة" . أما البلد فجاءت عناوينها عامة.

2-القطعة الرئيسية:

كما سبق وأشرنا الى أن النص التحريري الذي يفسر عناوين المانشيت غالبا ما يجمع المواقف ويصفها بشكل مترابط أو متقابل لتأكيد معلومات العناوين أو دحضها أو تبريرها أو تفسيرها.

فالنهار ركزت في القطعة الرئيسية على مواقف الجميل وججع لتظهير خطر الجمهورية الثالثة التي يطرحها التيار الوطني الحر ، فهي حسب الجميل "جمهورية حزب الله" و "سلاح حزب الله" وكوادره التي ستتسلم البلد في اشارة الى حفل التخرج الذي رعاه

الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله وهي التي سنتقل
المسيحيين من المناصفة الى المثالته والتي يرى فيها جمع خطرا
لأنها "تضع لبنان على طريق الفيلة في صراع الكبار" كما تضعه
في صميم المواجهة بين ايران والغرب. وهنا تستحضر النهار
موقف صفير الداعي "لتنبيت الهوية اللبنانية ليبقى لبنان وطن
الحرية والسيادة والقيم والاستقلال."

كما ركزت نصوص القطعة الرئيسية على استهداف اتفاق
الطائف والدولة اللبنانية بكل مؤسساتها اضافة الى التناول على
بكركي .

وأبرزت صورة عون الواقف على يمينه أحمدى نجاد ويساره علي
خامنئي .فهاجمه شعار "الاصلاح الوهمي والخادع". ولمحت الى
أنهم يريدون تهميش موقع الرئاسة كما كان في نهاية عهد لحود
لتعطيل دورها.

المستقبل استخدمت الأسلوب الهجومى والتحريضي على النائب
ميشال عون الذي " يسعى لتقصير ولاية الرئيس " مع حزب الله
والذي يقود مشروع انقلابى على الوطن . وقابلته بموقف الرئيس
أمين الجميل الذي اعتبر أن الاستهداف ليس للرئيس بل للمؤسسات
والكيان وتقويض أسس الدولة.

الهجوم الأبرز في نصوص القطع الرئيسية ل**صحيفة المستقبل**
كان على حزب الله الذي يريد لبنان مع عون ساحة لتصفية
الحسابات متهمة اياه بالسعي لتحقيق "الجمهورية الثالثة" واحلال
المثالته بدل المناصفة واصفة هذا الأمر بالانقلاب على الطائف
وصولاً الى دولة " لا مكان فيها الا للموقف الواحد والقبضة
الواحدة والتهافتات الواحدة " حيث لا استقرار لأن النائب محمد
رعد "ربط لبنان بمسار الشرق الأوسط الجديد". كما ألمحت الى

منشورات التهديد والوعيد بحق النائب باسم السبع في الضاحية. وفي أشد موقف هجومي اتهمت **المستقبل** حزب الله بأنه "استنفر سلاحه تحت ستار المناورة الاسرائيلية لاستخدامه في الانتخابات.

وفي ترويح ذو طابع تحريضي استعانت **المستقبل** بتصريح للنائب فريد مكاري يشرح فيه خطاب السيد حسن نصرالله بقوله .."لقد قال للمسيحيين اذا ربنا ستحكمكم يا مسيحيين رضيتم بذلك أم لم ترضوا، وقال للسنة اما أن تسيروا كما نحن نريد أو سيكون لكم منا كل يوم 7 أيار". كما تساءلت **المستقبل** عن امكانية أن "ينسى أهل بيروت ما حصل لمدينتهم ". ولم تنس الصحيفة أن تروج لتيار **المستقبل** الذي وحده "يملك رؤية اقتصادية واجتماعية على ما صرح به الحريري".

ولم تنس ايضا أن تذكر بالطرح التخويني الذي عبر عنه النائب حسن فضل الله الذي اتهم "الأكثرية بتهيئة المناخات لاغتيال نصرالله".

السفير من جهتها اعتمدت الأسلوب التفسيري والتبريري لشرح مواقف نصرالله، فاعتبرت أن القصد من هجوم نصرالله "هو محاولة هدم الخطاب التحريضي وتجفيف منابع التوتر" الذي يمارس من قبل قوى 14 آذار. فنصرالله يدعو للمشاركة وينفي علمه بالمثالثة.

كما عمدت **السفير** الى ربط غير مباشر بين اتهام تيار المردة لرئيس الجمهورية بالتدخل المباشر ودور "السفيرة الأميركية في تشكيل لوائح كسروان وجبيل" متسائلة كيف يتحول موقع الرئاسة الى مطية لسمير ججع.

وفي احياء آخر من بوابة التوقيفات التي طالت شبكات التجسس الاسرائيلية أوردت السفير نفي اللواء ريفي لاشاعات تطل سياسيين واعلاميين في هذه القضية".

وفي اشارة الى تدخل البطريركية المارونية في الانتخابات أظهرت السفير تلميح عون الى "أن بعض المراجع الدينية طلب من الرئيس سليمان أن يتدخل لسحب نوفل من جبيل".

وأخيرا أشارت السفير بشكل مباشر الى الدور السعودي في تمويل الانتخابات حين "وصل أحد الوزراء الخليجيين الى بيروت وسرعان ما توفر المال وتحركت المعطيات الانتخابية في جبيل".

من خلال هذه المعلومات حاولت السفير اعطاء صورة عن تحالف دولي اقليمي محلي لمواجهة عون في جبيل كما في كسروان على الأقل.

من جهتها صحيفة الأخبار توسعت في ابراز سلبيات وخلفيات مواقف تيار المستقبل وزعيمه منتقدة مواقف الحريري الذي يذكر دائما بأن الانتخاب لغير المستقبل هو مسابرة لقاتل والده وكذلك يفعل سامي الجميل، في مقابل التغاضي عن قتلته الرئيس رشيد كرامي وطوني فرنجية المعروفين في اشارة ضمنية الى حليفه الدكتور سمير جعجع الذي أشارت اليه الصحيفة عندما ذكرت ميشال معوض وجواد بولس بأن والديهما كانا شاهدين على هول مآثره.

كما أوضحت بعض نصوص القطعة الرئيسية الى أن تيار المستقبل يعتمد الخطاب المذهبي ضد الشيعة. واذ أبرزت الأخبار البيانات التي تحذر من كسر ارادة الوزير سكاف بالصوت السني، طرحت

بالمقابل أن "شيعه 14آذار" لم يجدوا سوى الاعتذار باسم "شيعه الامام علي" عن قصف بلدي سعدنايل وتعلبايا.

الأخبار ركزت أيضا على الرشاوي والتعليمات والتدابير التي يصورها تيار المستقبل وحلفاؤه ومنها "توزيع حرامات وأغذية" من تيار المستقبل ، وبطاقات تأمين لأهالي الرمل العالي يوزعها أحمد الأسعد سعر البطاقة \$600، ناقلة عن ماكينة النائب أسامة سعد وجود مظاريف رسمية فيها اسم بهية الحريري وفؤاد السنيورة مصدقة من وزارة الداخلية. كما نقلت عن نائب في تيار المستقبل "وجود أكثر من 300 فاكس وإيميل تحدد الخطاب السياسي والاقتصادي والاجتماعي..التي يفترض الكلام بشأنها يوميا مع تحديد نقاط الهجوم والدفاع اضافة الى الأموال الطائلة والوسائل الاعلامية التي توضع في خدمته.

وفي نقد مباشر لرئيس الجمهورية توضح الأخبار بأن الرئيس قام "بقراءة خاطئة في ما حصل في جزين" ليبنى مواقف لاحقة اضافة الى أنه "اخترع تفسيراً خاطئاً لاتفاق الطائف معتبراً أن الثالث المعطل هو من حصة رئيس الجمهورية".

وفي اشارة الى القلق الأميركي أبرزت الأخبار "خشية فيلتمان من فوز المعارضة وعودة الاغتيالات" وهو موقف يتناغم أحيانا مع تصريحات سمير جعجع الذي دعاه عون بشكل غير مباشر الى اعتزال السياسة "على المجرمين اعتزال السياسة" مهاجما أصحاب النفسية الفاشية!؟

كما استخدمت الأخبار تصريح النائب سليمان فرنجية لاطهار التدخلات الخارجية لدعم 14آذار والذي قال فيه ان من "كان يذهب الى عنجر أصبح يذهب الى عوكر والسفير السعودي والفرنسي".

وتوضح الأخبار أيضا في القطعة الرئيسية أن أعمال تخويف متبادل تتم بين الأكثرية والأقلية الأكثرية تتهم الأقلية بأنها مع الخط الايراني-السوري فيما تتهمها هذه الأخيرة بأنهم "هم من ينشئ دويلات".

الديار ركزت في نصوص القطعة الرئيسية على النائب ميشال عون بشكل تحريضي وتشكيكي لتظهير صورة سلبية عنه لدى الرأي العام اللبناني. "فالجنرال الايراني" لا يهتم بأي خرق في كسروان بل "ببهدة شارل أيوب" وهو "يعتبر المراجع الروحية بدعة وفلكلور".

وفي محاولة لبث الفرقة أيضا بين الرئيس بري والعونيين، ركزت الديار على أن العونيين أوعزوا بشطب ناصر نصرالله في البقاع ونبيه بري في الزهراني.

ولأظهار التفكك وعدم الثقة عند مرشحي عون في كسروان، سربت الديار خبر اجتماع حصل بين "مرشح من كتلة عون ومرشحين منافسين"، كما استعانت الصحيفة بالمعهد الدولي للدراسات التي "أكدت للمعنيين بالماكينات العونية احتمال خرق في دائرة بعبد".

وفي محاولة لإظهار عون بمظهر الميليشياوي كتبت الديار بأن "خطاب عون الهجومى ترافق مع هجوم على مكاتب اميل نوفل وتهديد عمه بمغادرة البلد".

أما حليف عون، سكاف، فنال نصيبه أيضا باعتباره "يغطي أعمال مخالفة للقانون" كما أنه "مستاء من فرض أسماء على لائحته في زحلة".

البلد : لا يوجد مسار واضح في نصوص القطع الرئيسية في صحيفة **البلد** فهي متنوعة وغير ثابتة ،فتارة تركز على تصريحات عون عن وجود تدخلات من قبل بعض الأجهزة لبيع الأراضي فتارة تركز على تصريحات تويني التي تتهم عون بالكذب وتذكر بحرب التحرير واتفاقه مع صدام لدعمه بالسلاح لقتل الناس "لأن شعاره أنا أو لا أحد لو خرب البلد".

ثم تبرز موقف محمد رعد المنتقد لدور السفارة الأميركية في لبنان التي "تهرع لانقاذ 14 آذار" اضافة الى رفض ابراهيم السيد للمسار السياسي من أميركا الى بعض الدول العربية وصولا الى لبنان.

بالمقابل ركزت على موقف نجاد وموقف الحريري الرفض للثلاث المعطل الذي يمثل المثالته المبطنة وملاحظته محاولة عودة نظام الوصاية الى لبنان من وراء الحدود ودعوته للخيار بين مشروعين :مشروع نجاد أو مشروع الحفاظ على لبنان .اضافة الى شكوك بطرس حرب بحزب الله الذي يملك شبكات اتصال يمكن استخدامها اذا تعطلت الاتصالات بفعل فاعل.

أما فيما يتعلق بالرئاسة فأبرزت **البلد** مطالبة حزب الكتائب بالمزيد من التوضيحات والتعهدات للالتزام بالدستور لأن هناك "نيات مبيتة لتقصير ولاية الرئيس".

وفي اليوم الأخير ركزت **البلد** على دعوة صفير الى احباط مساعي تغيير وجه لبنان.

اللواء لم تلتزم أيضا مسارا واحدا في نصوص القطعة الرئيسية وهي ركزت على عناوين أربعة هي: خرق اتفاق الدوحة من قبل حزب الله ،والخطر الذي يحيط برئيس الجمهورية من عون

وحلفائه ،اضافة الى تهميش موقع الرئاسة والجمهورية برمتها.كما ركزت على مواقف الرئيس الغاضب من هذا السلوك .

النقطة الثالثة التي ركز عليها نصوص القطع الرئيسية في **جريدة اللواء** كانت "المشروع العربي في مواجهة المشروع الايراني" في الانتخابات. كما ركزت على هجومات عون على المرشحين وموقف المرشح فارس سعيد الذي اعتبر أن "المسيحيون صندوق بريد لصالح ايران".

أما **جريدة الشرق** فركزت في نصوصها في القطعة الرئيسية على المثالته والهجوم على الاعلام .كما ركزت بصورة أشمل وأعم على مواقف الحريري ونشاطاته وأخباره وتصريحاته.

اضافة الى ذلك سلطت الضوء مليا على تزوير بطاقات الهوية والخشية من قلب الموازين لصالح 8 آذار.

أما بالنسبة لحزب الله فأشارت الى تدخلاته في المناطق المسيحية حيث يعمد الى استقدام عناصر شيعية الى جبيل لمصلحة ميشال عون.

الفصل الثاني

الافتتاحيات والمقالات والتحليلات:

تشكل الافتتاحيات والمقالات والتحليلات في كل الصحف اللبنانية منبرا للتعبير الحر عن الآراء والتوجهات والتوقعات للأحداث . وهذه العناصر تشكل الهوية السياسية المرتبطة بالصحيفة وتحدد توجهاتها ومواقفها من الأحداث والشخصيات .

وسنحاول في هذا القسم من الدراسة ضبط مفردات الرأي والنقد والتأييد والقدح والذم والتجريح والتخوين.. الخ. ومن ثم تحليلها وتبيان أثرها على القارئ اللبناني الذي غالبا ما يؤمن "بحكمة ودراية وعمق معرفة" أصحاب الأقلام التي تكتب هذه المقالات .

النهار	السفير	المستقبل	الأخبار	البلد	اللواء	الشرق	الديار	المجموع
89	63	50	103	55	81	52	107	600

جدول رقم (3) يحدد عدد المقالات التي تناولت الانتخابات النيابية ونشرت في الصحف اللبنانية

يبين الجدول رقم (3) أن جريدة الديار والأخبار تصدرتا الصحف التي نشرت مقالات وتحليلات حول الانتخابات النيابية والشخصيات المشاركة فيها فيما ينخفض هذا الاهتمام الى النصف في صحيفة المستقبل والشرق والبلد.

أما على مستوى المضمون فقد تمحورت معظم مواضيع الافتتاحيات والمقالات والتحليلات حول الموضوعات المشابهة تقريبا لموضوعات المانشيت والقطعة الرئيسية مع فارق تمثل

بالاستهداف المباشر بالمفردات القوية والمواقف الصريحة التي حاولت تثبيت صورة سلبية للخصم أكثر من الترويج الايجابي للأطراف الي تؤيدها الصحيفة أو الأعلام التي تكتب على صفحاتها.وقد ركزت نصوص هذه المقالات على الأمور التالية:

1 للجمهورية الثالثة،المثالثة

2 وناسة الجمهورية

3 للمواقف الدولية والاقليمية

4 حزب الله والسيد نصرالله

5 ميشال عون

6 قوى 14 آذار وقوى 8 آذار

هذه العناوين تم التركيز عليها بشكل متفاوت بين الصحف بحسب توجهاتها وسياستها الاعلامية.

أ- النهار:

بالنسبة للجمهورية الثالثة اعتبرتها النهار بمثابة قلب للنظام وهي نظام رئاسي دعت اليه صحيفة كيهان الايرانية لمصلحة الطائفة الشيعية كما انها تضع لبنان على حافة حرب لأهلية لأنها تساوي في مفهومها معادلة تعميم السلاح كما انها تهدف الى تغيير صيغة النظام وعدم تمكين الرئيس من اكمال ولايته .
المقالات ركزت على وجود دراسات في الكواليس حول دستورية انتخاب الرئيس من جهة أو محاولة تعجيز الرئيس من جهة أخرى.

سوريا وايران حضرتنا بقوة في التحليلات ،فسوريا تنتهج سياسة مزدوجة وهي تريد تطويع رئيس الجمهورية كما انها تحاول في علاقاتها المستجدة مع أميركا اظهار قدرتها على استيعاب حزب الله وحركة حماس . أما ايران فاعتبرتها المقالات انها تحاول الهيمنة الكاملة على لبنان عبر دعم المعارضة اللبنانية التي بدورها ستعزز دور ايران في المنطقة.

النقد القوي والتوصيفات الحادة كانت من نصيب حزب الله الذي ،وبحسب المقالات والتحليلات ، يمثل قوة فاشيستية في العمل السياسي . وهذه الفاشيستية هي دينية ومذهبية وهو أيضا يمثل الوريث للوصاية السورية وفي النهاية هو حزب ولاية الفقيه وقد قدم حزب الله بطريقة سلبية طيلة فترة الحملات الانتخابية وبشكل تدريجي فهو:

- 1 دولة داخل الدولة
- 2 يتلقى اوامره من نظام اوتوقراطي
- 3 لا يحترم القانون
- 4 لديه نظام تربوي عسكري أمني اتصالاتي
- 5 يعطل عمل الحكومة
- 6 يحتل وسط بيروت ويقطع الطرقات
- 7 يرهب المواطنين
- 8 يقتل ضابطا في الجيش اللبناني
- 9 يضخم قضية التجسس لأغراض انتخابية
- 10 - يعتمد البروباغاندا النازية

11 - يمارس سلطته على ثلث الوطن..الخ.

هذه النقاط التي تم التركيز عليها تعطي انطباعا سلبيا وتضع القارئ أمام خوف حقيقي يؤثر على خياراته ليس بالنسبة لحزب الله بل بالنسبة لحلفاء الحزب اللبنانيين في مناطق التنافس الانتخابي.

أما ميشال عون الحليف الأكبر لحزب الله على الساحة المسيحية والذي وقع معه ورقة تفاهم سياسي، فلقد شبهته المقالات والتحليلات التي نشرتها صحيفة النهار، بأنه يشكل "الغطاء لحزب الله ولاءه الأول لولاية الفقيه" وهو يغطي دويلة حزب الله ويتعاون معه على تقصير ولاية رئيس الجمهورية.

المقالات ذهبت الى حد اتهامه بأنه مزيج من البارانويا والميغالومانيا وصاحب خطاب موسوليني الطابع والشكل في محاولة لاطهار التشابه مع بيئته (كموسوليني) وبيئة حزب الله "الفاشي".

جدول رقم (4) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة النهار

مواقف عامة	حزب الله	عون، 8 آذار
-هجوم عون (فداعات) على النهار -تحويل لبنان الى غزة -تداعيات على الصعيد الاقتصادي -ضغط على المستقلين في المناطق الشيعية -انقسام المسيحيين يهدد وجودهم -محاولات تعجيز الرئيس -سوريا تلوح للأميركيين بقدرتها على	-استكمال مشروع وضع اليد على لبنان -البروباغاندا عند النازية -قوة فاشيستية في العمل السياسي -سلاح حزب الله ضد الدولة -وضع اليد على الجمهورية -الفاشيسنتية الدينية المذهبية الطائفية	-تغيير صيغة النظام وعدم تمكين الرئيس من اكمال ولايته -سعي 8 آذار لتقصير الولاية -عون غطاء للحزب ولاءه الأول لولاية الفقيه -تعديل دستور الطائف -عون:هجوم على الرئيس واستهداف ولايته

<p>- -عون:مزيج من البارانويا والميفالومانيا --خطاب موسوليني الطابع والشكل -عون يغطي دويلة حزب الله -عون يعتدي على عقارات مجاورة لدارته -عون والمعارضة يسعون لتقصير ولاية رئيس الجمهورية</p>	<p>-الوارث للوصايا السورية -تهديد حزب الله ب 7 أيار لمواجهة أي قرار لا يعجبه -سلاح حزب الله جاهز للتعطيل اذا رفض الثلث المعطل -دولة داخل الدولة -يتلقى أوامره من نظام انوقراطي -يمارس سلطته على ثلث الوطن -لا يحترم القانون -لديه نظام تربوي عسكري أمني اتصالاتي -يشل عمل الحكومة -يحتل وسط بيروت وبيقطع الطرق -يرهب المواطنين -يقتل ضابطا في الجيش اللبناني -استعداد حزب الله للتسلح والسلطة -يضخم قضية التجسس لأغراض انتخابية -الاستقلاليون يقطعون الطريق على حزب الله لابتلاع لبنان -مواجهة الظلامية والفاشية المسلحة -سلاح خارج الشرعية يفوق سلاح الدولة -مكاتب حزب الله في بعض أحياء كسروان -حزب ولاية الفقيه -مواقف نجاد وخطابات نصرالله</p>	<p>استيعاب الحزب وحماس -سوريا تريد تطويع الرئيس -الانتخابات واقعة حربية من العصور الوسطى -سوريا وسياسة الازدواجية -الأميركيون والسوريون -تقبيح الطائف والدعوة الى تمزيقه -قلب النظام مسمى الجمهورية الثالثة -دراسات في الكواليس حول دستورية انتخاب الرئيس -ثورة الأرز ستجدد في 7 حزيران -الجمهورية الثالثة نظام رئاسي منتخب من الشعب مفتوحا امام كل الطوائف.هذا ما دعت اليه صحيفة كيهان الايرانية المقربة من المرشد الأعلى للثورة الايرانية أي قلب الموازين في لبنان لمصلحة الطائفة الشيعية -اهتمام خارجي في لبنان -قلق اسرائيلي على اليونيفيل في حال فوز حزب الله -دعوة للتصويت للشهداء -المسيحي هو الصوت الوازن -لبنان تحت الهيمنة الكاملة لايران -جمهورية المثالته وتعميم السلاح -قلق من اسقاط الدعم للبنان وتبخر ثقة المستثمرين -نجاد يعلن أن فوز المعارضة سيعزز موقع ايران في المنطقة -يوم الدفاع عن الكيان والنظام والحرية والاستقلال والجمهورية التعددية -الجمهورية الثالثة تعزف على أوتار المثالته ووضع لبنان على حافة حرب أهلية تغيير صيغة النظام وعدم تمكين الرئيس من اكمال ولايته</p>
---	--	--

السفير:

بالمقابل صحيفة السفير شددت في افتتاحياتها ومقالاتها على دور دول الرعاية في تأجيج الصراع السياسي في لبنان وتحديد الدور الأميركي المنحاز لقوى 14 آذار في مواجهة

حزب الله وميشال عون اضافة الى الدور السعودي الذي يمد
الموالاتة بحقائب المال اللازمة للمعركة الانتخابية . كما قدمت
ايران كناقذ للتدخل الأميركي . وتدعو السفير بشكل واضح
للاقتراع لميشال عون لأنه يؤمن التوازن والشراكة الحقيقية.

كما دعت **السفير** أيضا أهالي صيدا للاقتراع لأسامة سعد
"والشهداء" في مواجهة خصمه رئيس الحكومة فؤاد
السنiorة . وهي وصفت الهجوم الذي تشنه الموالاتة على
حزب الله بمثابة معركة سب وشتم ضد الحزب حيث توضع
السما الزرقا (شعار تيار المستقبل) ضد الشمس
الصفراء(لون حزب الله).

السما الزرقاء وقوى 14 آذار كانتا محط انتقاد شديد في
كتابات **صحيفة السفير** التي اتهمتها برفع المتاريس المذهبية
واثارة النعرات وصاحبة الخطاب التحريضي وهي تحاول
دائما شد العصب المذهبي وفي مقابل اتهام قوى 14 آذار
لحزب الله بأنه أنشأ دويلة (في الضاحية) .

بموازاة ذلك تبرز **صحيفة السفير** بأن الطريق الجديدة
المؤيدة بفعاليتها لتيار المستقبل قد تحولت الى امارة
اسلامية.

وفي محاولة للتشويش على داخل 14 آذار قدمت المقالات
هذا الفريق على انه مفكك ويخاف بداخله من بعضهم
البعض . وفسرت للفريق المسيحي داخل هذا الفريق انه في
حال فوزهم فان الحريري هو الذي سيحكم وسيحصل مع
حليفه جنبلاط على ثلاثة أرباع الحكومة مما يعني التحكم

"السني" في النظام. هذا التفسير يأتي كرد مباشر على الصيغة التي يخاطب فيها مسيحيي 14 آذار "اذا فاز عون فان نصر الله هو من سيحكم". كما أبرزت السفير أيضا ما بثه التلفزيون البرتقالي (عون) لأحد "كتائبي المر" ضد الأشقر. وامعانا في احراج قوى الأكثرية أبرزت السفير دور الموساد في قتل طوني فرنجية (والد سليمان فرنجية) وتكليف جعجع بهذه المهمة. هذا الاتهام جاء في اطار التوقيفات الكبيرة التي حصلت بحق العملاء وشبكات التجسس الاسرائيلي.

وانتقدت السفير مباشرة البعثات الأجنبية "الفولوكلورية" التي جاءت الى لبنان للاصغاء.

جدول رقم (5) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة السفير

السفير:		مواقف عامة
14 آذار	حزب الله	
-المثالثة لتغطية الأحادية -رفع المتاريس المذهبية -خطاب تحريضي -التحريض اسلاميا ومسيحيا -شد العصب المذهبي -السما زرقا (لا ننسى) -دور الموساد في قتل طوني فرنجية وتكليف جعجع بهذه المهمة -ترشيح جعجع مؤذي ل 4 آذار بالذات -يشعرون بالخوف من بعضهم البعض -تهويل الموالاتة من فوز المعارضة وربطها بغزة	-معارضة سب وشتم ضد حزب الله -"السما زرقا في مواجهة الشمس الصفراء" -صوتوا لصيدا ولاسامة سعد وللشهداء.. طلال أرسلان -الجمهورية الثالثة والتعديلات الدستوري -التفاهم السوري-السعودي -الراعي الخليجي لفريق 14 آذار -حقائب المال السعودية --حرب فابسيوكية بين الطرفين -..بهؤلاء لا دولة والسما زرقا(الفاستدين) -تأجيج المشهد السياسي بالسلاح المذهبي -مؤيدو الرئيس يستشعرون خطة مبرمجة لاستهدافه -دول الرعاية تغرق لبنان بالوعود التطمينية -دور المغترب في الاقتراع	

<p>-استغراب بريطانيا من تهويل الأكرية</p> <p>-اذا فاز الجميل-ججمع يحكم الحريري</p> <p>-اذا اقترح المسيحيون للحريري- جنبلاط يحصل هؤلاء على 3/4 الحكومة أي <u>التحكم في النظام</u></p> <p>-الطريق الجديدة=امارة؟</p> <p>-خدمات المر=خدمات الدولة من كيس الدولة</p> <p>-حرمان طرابلس من قبل السلطة الحالية وعلى يد قفتت في بعض المشاريع</p> <p>-انتهاكات فريق الموالاة</p> <p>-اثارة النعرات</p> <p>- (تحريض)تسجيل صوتي بثه التلفزيون البرتقالي لأحد "كتائبي المر وبشري التيار "يحتجون على الأشقر.</p>		<p>-الاقتراع لعون يؤمن التوازن والشراكة</p> <p>-الأميركيون يصوبون على حزب الله والهدف عون</p> <p>-الجمعيات الأميركية :النزاعات البيضاء(مادلين اولبريت)</p> <p>-استياء أميركي بالغ من التصويت المسيحي لعون-حزب الله</p> <p>-استطلاعات وادي خالد:12 ألف ناخب محروم تماما</p> <p>--طهران تنتقد التدخل الأميركي في الانتخابات</p> <p>--.المربعات المذهبية-</p> <p>-ظاهر <u>الامونوفويا</u>:المجنسون=نور عون=سوريون</p> <p>--.بعثة اصغاء فولكلورية من المنظمة الفرنكوفونية</p> <p>--.الصالون اللبناني والديوان الملكي (تعزير الرئاسة ينتقل بين..)</p> <p>-</p>
---	--	---

المستقبل:

الجمهورية الثالثة في هذه الصحيفة هي انقلاب موصوف على الطائف تهدد المناصفة وتمثل أجندة اقليمية في الداخل اللبناني وهي "مثالته سياسية وطائفية داخل دولة المقاومة" التي تمثل "جمهورية الفيتو والمقاومة" مقابل الجمهورية الحالية . هذه الجمهورية شبتها مقالات **المستقبل** "بالرايخ الثالث".من جهة أخرى كشفت هذه المقالات "المؤامرة على الرئاسة" التي تتصدى للرئيس وتستهدف "القضاء والأمن والمرجعيات الدينية والاعلام"مبينة التكتيك الذي

يتبعه رئيس الجمهورية "الكشف أوراق المعارضة ونيتها الصدام معه" والحجر على مقام الرئاسة لأنهم يحاولون تحويله الى "خيال صحرا وصندوق بريد ومدير للعبة" وخاتما في اصبع 8 آذار.

اقليميا حملت مقالات **المستقبل** على ايران ووصفت رئيسها ب"هتلر جديد يقيم في طهران" ومتدخل في لبنان لتجديد انتخابه . وفي عملية تحريض طائفية وصفت المشروع الايراني في لبنان بأنه ذو جذور صوفية . ولم تنس **المستقبل** أن تذكر بالاستماتة السورية لامتلاك أوراق لبنانية مجددة هجوما على المرشح أسامة سعد واتهامها له بأحداث 7 أيار في صيدا ،دعما لمنافسه الرئيس فؤاد السنيورة.

ميشال عون وحزب الله هما المستهدفان الأبرز في معظم المقالات والتحليلات التي نشرتها **المستقبل** طيلة فترة الدراسة .

فعون هو أولا من مسيحي النظام السوري (مما ينزع عنه الصفة اللبنانية) وقد قدمت شخصية عون بشكل سلبي جدا ،فهو ممن أوصت الكتب السماوية بتجنبهم "الأغبياء" و"يزعبر على الناس" و"غوبلز الرايخ الثالث" .. وصاحب المسلك "النسطوري" المعتصم ببلاد فارس في وجه العالم المسيحي. كما تم تظهيره بمظهر المستميت ليصبح رئيسا للجمهورية ولو كان ذلك على "فدرالية طائفية" يعين فيها من قبل حزب الله ،على رأس جمهورية ثالثة مشابهة للالغاء الثالث (قياسا بحروب الالغاء المتهم بخوضها).

وفي محاولة لاطهار التباين ضمن فريق 8 آذار استخدمت **المستقبل** تصريحات عون المتهمة للرئيس بري بأنه أحد رؤؤس الفساد .

حزب الله المتهم بمحاولة تغيير رئيس الجمهورية يعطل مستقبل لبنان بحسب مقالات **المستقبل** التي ذهبت الى حد توصيفه بأنه:

- 1-صاحب فكرة الزعيم الأوحد
- 2-صاحب مشروع الجمهورية الاسلامية بغطاء الجمهورية الثالثة
- 3-الجسم الشمولي المسلح
- 4-صاحب سياسة ناسفة
- 5-خارج عن أمره الدولة ومتحكم بها
- 6-يمارس ترهيبا على الناخبين وفي مناطق سيطرته(الضاحية)
- 7-يمثل حاكمية الثلث المسلح والزاهد
- 8-لا يفهم الشرعية الشعبية
- 9-فريق انقلابي-فاشي
- 10-آلة قتل اسمها سلاح الحزب
- 11-النصف انقلابي والنصف انفصالي
- 12-الحزب المذهبي بدعم سوري

وقد تم توصيف الأمين العام للحزب مباشرة بأنه "سيد طائفة"
"متوتر خائف من الخسارة" ..

هذه الصورة السلبية عن الحزب وقيادته تستهدف الناخب السني المتحالف أو المتعاطف مع مشروع المقاومة في محاولة لتخويله وثنيه عن التصويت له.

كما حاولت المقالات مخاطبة الشارع المسيحي ففسرت له الطابع الوجودي للحزب المتناقض مع البيئة المسيحية .

وفي تحريض مباشر أشارت هذه المقالات الى وقوف "نظام الملالي وراء التطاول على الكنيسة والرئاسة (المسيحية)" منبهة الى تغلغل "الماكينة الأمنية لحزب الله في المناطق المسيحية".

وفي محاولة لتخفيف الحملة الاعلامية التي قام بها حزب الله على خلفية توقيف الشبكات الاسرائيلية طرحت **المستقبل** "رغبة العدو في أن يربح حزب الله في الانتخابات".

جدول رقم(6) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة المستقبل

المستقبل: مواقف عامة	عون والتيار	نصرالله/حزب الله/8 آذار
-انقلاب موصوف على الطائف -لا خيار مسيحي سوى الهجرة اذا فاز مشروع عون-حزب الله -الحركة <u>التعطيلية</u> <u>الانقلابية</u> <u>الاستتباعية</u> -خطر يطاول المناصفة	-التخطيط العوني والحزب الالهي -عون يصف بري بأنه أحد رؤوس الفساد -ابو جمره والهزيمة المنتظرة من صبية ثورة الأرز -فوز عون انقلاب	- على المجلس انتخاب رئيس الجمهورية=تغيير الرئيس الحالي -لا مستقبل للبنان في ضوء ما يعلنه الحزب -حاكمية الثلث لمسلح والزاهد -الثلث الديمغرافي المنظم بشكل مسلح -فريق انقلابي-فاشي -اشكال التهريب في الضاحية -تعطيل مؤسسات الدولة وتفكيكها -الحجر على مقام الرئاسة -المشروع الانقلابي -اعادة طرح الجمهورية الاسلامية التي هي امتداد لولاية الفقيه في حال فوز 8 آذار -نصرالله متوتر من خسارة انتخابية وبأجندة ايرانية -يوم الولي الفقيه المجيد -سلاح حزب الله /والاحتلال السوري -أزر وغطى الحزب المذهبي -مرشحي حزب الله السنة
-تخطيط ضد الرئاسة واستهداف القضاء والأمن والمرجعيات الدينية والاعلام -انتخابات تحت وطأة السلاح لفئة واحدة -مقالات لأنصار أسامة سعد في صحيفة صفراء(الأخبار) -هجوم على أسامة سعد -تكتيك سليمان كشف أوراق المعارضة ونيتها الصدام الفوري معه الحجر على مقام الرئاسة-8آذار يريد رئيس الجمهورية خاتما في اصبعه -يريدون الرئيس خيال صحرا/صندوق بريد و مدير اللعبة -اجندة اقليمية في الداخل -الجمهورية الثالثة:مثالته <u>سياسية</u>	-السلاح يوقظ حلم الرئاسة لدى البعض -الجمهورية الثالثة=فدرالية طائفية يكون عون فيها بداعي الوفاء "من حزب الله" -استمعوا اليهم السم يتدلى من أفواه الحيات -وجوههم مسطحة كملمس العقارب -الكتب السماوية اوصت بتجنب الأغبياء -عون يزعر على الناس -عون يبرئ السلاح الضاغظ على اللبنانيين -مسيحيي النظام السوري -صورة عونية مترهلة	

<p>-فريق 8 آذار والشيعية السياسية</p> <p>-سيد طائفة</p> <p>-المرشح قبيسي احد رموز حرب الأخوة بين أمل وحزب الله</p> <p>-فائض القوة لدى نصرالله لترهيب الناخب</p> <p>-اتهام الآخر بالتحريض على قتل نصرالله</p> <p>-الطاقة الهجومية لحزب الله استخدمت في الاعتصامات و7 أيار نصبت الآن</p> <p>-حق تعطيل الانتخابات/نسف عملية الفرز</p> <p>-الجسم الشمولي المسلح</p> <p>-النصف انقلابي والنصف انفصالي</p> <p>-سياسته الناسفة</p> <p>-سلاح خارج عن امرة الدولة ومتحكم بها</p> <p>-الطابع الوجودي المتناقض مع البيئة المسيحية</p> <p>-لا يفهم الشرعية الشعبية</p> <p>-الماكينات الأمنية تتوغل في المناطق المسيحية</p> <p>-فكرة الزعيم الأوحده</p> <p>-فرق عسكرية وشبه عسكرية</p> <p>-نظام الملاهي وراء التطاول على الكنيسة والرئاسة</p> <p>-رغبة العدو في أن يربح حزب الله</p> <p>-آلة القتل اسمها سلاح</p>	<p>-غوبلز الرايخ الثالث</p> <p>-الجمهورية الثالثة=الالغاء الثالث</p> <p>-مسيحيو 8 آذار تصادموا مع الرئيس وبكركي</p> <p>-خيار عون احياء المسلك "النسطوري"المعتصم ببلاد فارس في وجه العالم المسيحي</p> <p>-</p>	<p><u>وطائفية</u>-دولة المقاومة</p> <p>-جمهورية الفيتو والمقاومة</p> <p>-لاعادة البريق للرئاسة بعد عهد الوصاية</p> <p>-حملة طائفية عنصرية ضد الحريري</p> <p>-عرقجي وصف المفتي ب <u>صانع الفتن</u></p> <p>-استماتة سورية لامتلاك اوراق لبنانية مجددا</p> <p>-استطلاعات الرأي والحرب النفسية</p> <p>-تذكير بدور اسامة سعد بأحداث صيدا</p> <p>-الحوار بين أيار والسما زرقا</p> <p>-تدخل ايراني مكشوف(تصريح نجاد)</p> <p>-الجمهورية الثالثة والرايخ الثالث وغوبلز</p> <p>-هتلر جديد مقيم في طهران</p> <p>-المشروع الايراني ذو الجذور الصوفية</p> <p>-نجاد يخوض معركة لبنان لتجديد انتخابه</p> <p>-الموارنة على دين أجدادهم</p> <p>-أهل الشر ينفثون حقدهم ضد الكيانية اللبنانية</p>
--	---	--

الأخبار:

الولايات المتحدة الأميركية وموفديها هي المستهدف الأول في مقالات وتحليلات صحيفة الأخبار التي اعتبرت أنها تحاول استهداف حزب الله والحوول دون سيطرته مقابل دعم الموالاة للحصول على الأكثرية النيابية . وقد ذهبت هذه المقالات الى حد القول "ان اللوبي الصهيوني وبايدن مهتمان بحراس ثورة الأرز أكثر من أبو أرز". إضافة لذلك قالت الأخبار ان فيلتمان وفريقه يعملان لضمان عدم خسارة فريق 14 آذار عبر برنامج عمل يومي لوزارة الخارجية الأميركية .

أميركا التي اتهمها المرشح أسامة سعد باعطاء أوامر للأكثرية بتسعير الخطاب الطائفي.

النقد أيضا كان من نصيب السعودية التي تنفق أموال البترودولار لمصلحة فريق 14 آذار بغير حساب في الانتخابات اللبنانية حيث وصل هذا الانفاق الى 300 مليون دولار أميركي.

رئيس الجمهورية طاله نقد مباشر في مقالات الأخبار التي رأت عدم وجود انسجام بين خطاب سليمان وما ينفذه على الأرض ودعت مباشرة الى تقصير ولايته "رئيس الجمهورية تحول الى اداة بيد صغار 145 آذار .. فقصروا ولايته".

أما بالنسبة لمواقف ميشال عون وقوى 8 آذار فتم تحليلها وقراءتها وتقديمها بشكل تفسيري تبريري . فخطاب نصرالله هو للجم الخطاب المذهبي والتحريضي لسعد الحريري والحملات على عون هي لتخفيف وهج انتصاره المرتقب . فهو الزعيم المسيحي القوي الذي لا لايلين والذي يحترمه أهم حزب اسلامي في العالم (حزب الله) .

وقد دعت هذه الكتابات مباشرة للتصويت لميشال عون ليتم التوازن والمشاركة.

الى ذلك أبرزت الأخبار أن الرئيس بري تلقى طعنة من النائب بهية الحريري في موضوع ترشح فؤاد السنيورة مقابل أسامة سعد.

14 آذار كانت محط نقد لاذع في تحليلات صحيفة الأخبار التي وصفت هذه الفريق ب:

1-الهوبرجية

2-أصحاب شعارات ولادية

3-يخوضون أغبي معاركهم الانتخابية

4-يرفعون أعلاما سعودية في مهرجاناتهم

5-يستخدمون الاثارة المذهبية السنية-الشيوعية

كما ركزت الأخبار على وثيقة المستقبل التي تدعو الى "التخلص من سلاح حزب الله" وتراهن على مجلس الأمن والمجتمع الدولي.

وفي محاولة لزعزعة علاقة الصف المسيحي في 14 آذار بالحريري وجنبلاط ركزت المقالات على توصيف جنبلاط للموارنة ب"الجنس العاطل" وغزوة 5 شباط للأشرفية اضافة الى فقدان ميشال فرعون للغطاء الكاثوليكي في ترشيحه. ونشرت استطلاعات تظهر تراجع شعبية تيار المستقبل في الدوائر السنية. اضافة الى ذلك رأت الصحيفة أن فوز جعجع والجميل والتصويت المسيحي لهما سيمكن الحريري وجنبلاط من التفرد بالحكم.

جدول رقم (7) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة الاخبار

مواقف عامة	8آذار/عون	14آذار
------------	-----------	--------

<p>-هوية المستقبل -شعارات زرقاء ولادية -السنيرة احراج لأهل صيدا -الذين أخذوا في الباصات الى بيروت لقتال الشيعة (من طرابلس) جهاد الصد -شكوى العائلات البيروتية من تيار المستقبل -تخوض اغبي معاركها الانتخابية -وثيقة المستقبل تدعو الى التخلص من سلاح المقاومة وتراهن على مجلس الأمن والمجتمع الدولي ولا أي اشارة الى الغاء الطائفية السياسية -بري يتهم الأمانة العامة ل14 آذار بأنها أصبحت مدعيا عاما -سعد الحريري سيكون بعد الانتخابات الزعيم السني الأقوى -اذا فاز الجميل-جعجع يحكم الحريري جنبلط --الطريق الجديدة اماره -اذا اقترح المسيحيون للحريري ينفرد وجنبلط بالحكم -ماذا يحل بفريق الحريري اذا سن قانون يحرم الاشارة الى الفرقة السنية/الشيعة/او بخطاب الأحدث -امام مسجد يتهم تيار المستقبل بتحريض النساء على أزواجهن -مرشح ينفق 1،3 مليار في الكورة على شكل مساعدات وتقديمات اجتماعية -اعلام سعودية في مهرجانات حريرية -فرعون يفقد الغطاء الكاثوليكي -استطلاعات: تيار المستقبل يعاني في الدوائر السنية -جنبلط والجنس العاطل وغزوة 5</p>	<p>-فعلنا كي لا تنسوا والا فسنعيدها لنتبقى في الذاكرة طويلا -بري تلقى طعنة من بهية الحريري في صيدا -عون يعتقد ان بري حال دون ترشحه للرئاسة الى الترويج للكتلة الوسطية -عون وحزب الله مدرسة سياسية واحدة في الحكم وممارسة السلطة -تخفيف وهج انتصار عون -نصرالله يخاطب سعد كي لا ينسى ان عاد الى الخطاب المذهبي والتحريضي -اذا اقترح المسيحيون لعون يتم التوازن والمشاركة -عون:المال الانتخابي نتائج مشاريع ملزمة بغير قيمتها -شهادة نصرالله بعون رفعت رصيده كزعيم مسيحي يحترمه أهم حزب اسلامي في العالم:الزعيم القوي العنيد لا يلين -حشد برتقالي في بيروت الأولى -عون:من هم المجرمون الذين يروجون للفتنة وأين هو الاجتياح الايرواني -</p>	<p>-التشبيب سيد الموقف في طرابلس -عودة النفوذ السوري عبر الوسطية في طرابلس -أولبرايت تحت مراقبة الانتخابات على استهداف سلاح حزب الله -جنبلط العائد من السعودية:العين على بعدا واليد مع بري -توقعات فرنسية بفوز المعارضة -واشنطن تعول على خطأ كبير ترتكبه المعارضة لعودة الموالاة الى الأكثرية -الدفاع عن الرئاسة أمر يوم أكثر -المر مراتح للمعركة ويتلذذ بالسيغارييلو -عدم وجود انسجام بين خطاب سليمان وما ينفذه على الأرض -انفاق سعودي باهظ في الانتخابات -جو بايدن واللوبي الصهيوني يتحمس لحراس ثورة الأرز أكثر من أبو أرز -أموال البترودولار تصرف بغير حساب -اهتمام الأميركيين بالحوول دون سيطرة حزب الله -هل يترجم التقارب الدرزي-الشيوعي انتخابيا؟ -التعامل مع الشيطان لذبح جماعة كاملة وأكثرية عون -السعودية انفقت اكثر من 300 مليون \$ على 14 آذار -فيلتمان وفريقه يعملان لضمان عدم خسارة 14 آذار بواسطة برنامج عمل يومي لوزارة الخارجية -رئيس الجمهورية تحول الى اداة بيد صغار 14 آذار..فقصروا ولاية سليمان -سعد يحذر من تسعير الخطاب</p>
---	--	---

المذهبي بأوامر أميركية	شباط للأشرفية	3000- مخالفة تحض على التسلح والاقتيال
------------------------	---------------	---------------------------------------

البلد:

ركزت الموضوعات التي تناولتها مقالات وتحليلات صحيفة البلد بصورة نقدية على حزب الله وزعيمه وميشال عون إضافة الى بعض قوى 14 آذار .

فحزب الله يستخدم عون كغطاء لمشروعية دوره الأمني والاقليمي . أما خطاب السيد نصرالله الذي وصفته ب"المتوتر" فبررت ذلك الى خوفه من التقدم في المفاوضات على المحور السوري-الاسرائيلي.

واعتبرت مقالات البلد أن فوز المعارضة سينتج عنه "حكومة حمساوية جديدة" و"غزة ثانية" واصفة المقاومة بالمليشيا ومشيرة الى "الفلتان والارهاب الموجود في الضاحية الجنوبية" داعية الى تشكيل وضع يمكن من خلاله "تعطيل الحكومة".

أما ميشال عون صاحب "الشعارات الجوفاء" والجنرال الذي يشكل رقما اقليميا صعبا، فانه أعلن حربا على رئيس الجمهورية بالتخبط مع الحلفاء الذين وضعوا فيتو على تمدده الى الموالين لسوريا(مرجعيون).

البلد وجهت نقدا الى قوى 14 آذار في موضوع ابعاد حزب التجدد الديمقراطي واعتبرته ابعادا للصوت المعتدل من قبل الحريري وجنبلاط. وأشارت الى محاولة لنقل القرار من زحلة الى قريطم.

بالمقابل اشادت بعودة الكتائب الى مجدها بهمة العنيد (أمين الجميل) ونجاح قوى 14 آذار في رص صفوفها.

كما أبرزت المقالات مصيرية الانتخابات النيابية مركزة على العزلة الدولية اذا فازت المعارضة وتحول لبنان مرتعا للتشدد الاسلامي واصفة طرح المثالته على أنه استتباع، داعية الى اعطاء الثلث الضامن لرئيس الجمهورية.

جدول رقم (8) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة البلد

مواقف عامة	8 آذار/عون	14 آذار
- هاجس العزلة الدولية - مرتعا لتنفيذ التشدد الاسلامي	- حكومة حمساوية جديدة - غزة ثانية	- ابعاد التجدد الديمقراطي هو ابعاد للصوت المعتدل من قبل الحريري وجنبلاط
- المثالته=استتباع - فرنسا ترجح فوز المعارضة - لا لعزل الشيعة	- عون الغطاء المسيحي لمشروعية دور حزب الله الأمني والاقليمي - فيتو على تمدد البرتقالي الى الموالين لسوريا(مرجعيون..)	- أهل بيروت لا ينسوا ماذا حل بمدينتهم - عودة الكتائب الى مجدها بهمة العنيد
- الشباب يرفض الديكتاتوري والتوتاليتاري - الانتخابات أكثر من مصيرية	- الضاحية متروكة للارهاب والاستفزازات ولفلتان الموتوسيكلات وتجارة المخدرات	- الحريري وشد العصب السنّي في المناطق - 14 آذار نجحت في رص صفوفها
- مجلسي سوريا - الثلث الضامن لرئيس الجمهورية	- تحول المقاومة الى ميليشيا - هل يمكن تسمية"ايام مقاومة جديدة"لمعارك حزب الله حركة امل	- معركة القوى المالية والشركات والكسارات ضد لائحة الكتلة الشعبية - نقل القرار من زحلة الى قريطم
- المشروع الأميركي والمشروع الايراني	- اذا فازت المعارضة يجب ان يكون هناك وضع يمكن من خلاله تعطيل الحكومة - شعارات عون الجوفاء - عون اعلن حربا على رئاسة	

	الجمهورية	
	-خطاب نصرالله المتوتر بسبب التقدم على المحور السوري-الاسرائيلي وشد عصب خصومه واحراج حلفائه	
	-الجنرال رقم اقليمي صعب	
	-هجوم عون على رئيس الجمهورية مخطط له مع الحلفاء	

اللواء:

تناولت اللواء موضوع الهجوم على رئاسة الجمهورية من زاوية المصلحة المسيحية فرأت أن الدفاع عن حقوق المسيحيين (في اشارة الى خطاب عون) لا يتم بالهجوم على رئيس الجمهورية أو فتح ملفه أو تقصير ولايته أو بطرح المثالفة في الجمهورية الثالثة.

هذه الجمهورية التي رأت اللواء أنها ستبنى على أنقاض بكركي (بكركي) هي بمثابة انقلاب على الطائف تمهيدا للقضاء على الدولة معتبرة أن التث الضامن يعني وجود القرار في سوريا وايران .

بالمقابل دعت الى الخيار بين 7 أيار و7 حزيران (بين البندقية وصندوق الاقتراع) حيث سيشكل فوز 14 آذار دعما قويا لرئيس الجمهورية الذي "استعاد موقع الرئاسة بخطابه المتوازن".

المقاربة المسيحية نفسها اعتمدها مقالات اللواء في نقدها للجنرال ميشال عون الذي جاء "ليقضي على المسيحيين" حيث "يتوسع الصراع بينه وبين عموم المسيحيين " فهو كما وصفته المقالات:

1 مغامر انتحاري

2 ثالوث العم والصهر وابن الأخت

- 3 يتعرض لفريق المسلمين السنة في السلطة
 - 4 يتعرض للرئيس رفيق الحريري وجبران تويني ولا يوفر
الأموات والشهداء
 - 5 صاحب "أنا متورمة"
 - 6 صاحب "مشروع انقلابي"
 - 7 حالم بالرئاسة "حلم ابليس بالجنة" وموعد بتسلم مفاتيح
بعدا.
- كما تساءلت اللواء عن مصدر الأموال التي ينفقها ميشال عون.
التوصيف نفسه حظيت به قوى 8 آذار وحزب الله تحديدا والتي
سيقت بحقها سلسلة اتهامات تمحورت حول:
- 1 الانقلاب على الدوحة
 - 2 تعديل الدستور
 - 3 قحضر للانقلاب على رئيس الجمهورية
 - 4 قعمد الى الترهيب الاستباقي لاحباط عزيمة الآخرين
 - 5 طامح لحكم لبنان
 - 6 يحملون بذور فتنة داخلية بين الناس
 - 7 لن يسمحوا للأكثرية بالحكم اذا فازت
 - 8 تحسم الخلافات بالقوة
 - 9 نقلت آلاف السجلات الشيعية الى بيروت
 - 10 - يسعى لاقامة دولة تابعة لولاية الفقيه في ايران.

ولم تنس هذه المقالات الاشارة الى حليف هذه القوى السني عدنان عرقجي الذي كان يصفق لنصرالله عندما أعلن 7 أيار يوماً مجيداً، وفي هذا المجال تولت اللواء مباشرة وفي المانشيت مخاطبة السيد نصرالله مباشرة "ما هكذا توتى بيروت يا سماحة السيد".

المشهد التخويفي للبنانيين عموماً والسنة وحلفاء نصرالله يتكرر في هذه المقالات.

جدول رقم (9) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة اللواء

مواقف عامة	عون	نصرالله/آذار/حزب الله
-الدفاع عن حقوق المسيحيين لا يتم بالهجوم على رئيس الجمهورية أو المثالفة	-جاء ليقضي على المسيحيين	-القوى الانقلابية
-الخيار بين 7 أيار و7 حزيران، بين البندقية وصندوق الاقتراع	-صراع متصاعد بين الجنرال وعموم المسيحيين	-انقلاب على الدوحة
-الجمهورية الثالثة بأحجار بكركي	-لديه توجه للطعن بشرعية سليمان	-نواب حزب الله يطالبون دائماً بتعديل الدستور
-الأزمة الكيانية في لبنان	-حلم عون كحلم ابليلس بالجنة	-يوم القتال بين الجار وجاره هو يوم مجيد
-الجمهورية الثالثة = انقلاب على الثانية	-مغامر انتحاري	-ما هكذا توتى بيروت يا سماحة السيد
-حملة بعض القيادات المسيحية مقدمة لفتح ملف رئيس الجمهورية	-ثالوث العم والصهر وابن الأخت	-حسم الخلاف بالقوة تفكير خطير على اصحابه
-تقصير الولاية	-حملة عون = انقلاب على الطائف	-8 آذار تخطط ليكون مصير سليمان شبيها بلحدود
-الشباب آفاق على واقع التوتاليتاري الديكتاتوري	-صاحب مشروع انقلابي	-مشروعها انقلابي
-تخوف الأكثرية من برنامج مخطط ميرمج للقضاء على الدولة	-نقاط ضعف عون: التوتر الأنا المتورمة	-رسالة استقواء وما يشبه التهديد والوعيد سارية من الآن الى ما بعد تشكيل الحكومة
-انقلاب على الطائف، مثالفة، جمهورية ثالثة	-عون موعود يتسلم مفاتيح قصر بعيدا مقابل تعديل الطائف	-نصرالله تهديد صيغة العيش المشترك وعرقجي يصفق له
-سليمان استعاد موقع الرئاسة بخطابه المتوازن	-عون تعرض للرئيس رفيق الحريري وتويني وهو لا يوفر الأموات والشهداء	-آلاف السجلات الشيعية نقلت الى بيروت
-الزعيق الانتخابي في مكان والمعركة	-يتعرض لفريق المسلمين السنة في	-8 آذار يحمل بذور فتنة داخلية بين اللبنانيين

<p>-تشكيك في المواقف الانتخابية للمعارضة "تكتيك لتمرير الانتخابات"</p> <p>-المعارضة لن تسمح للاكثرية بالحكم اذا فازت</p> <p>-حزب الله يعمد الى التهريب الاستباقي لاحباط عزيمة الآخرين</p> <p>-كشف حزب الله عن طموحه العلني بحكم لبنان</p> <p>-حزب الله دولة ضمن دولة تابع لولاية الفقيه في ايران</p>	<p>السلطة</p> <p>-من اين هذا المال الذي ينفقه عون</p>	<p>في مكان</p> <p>-فوز 14 آذار =دعم رئيس الجمهورية</p> <p>-الثلاث الضامن يعني وجود القرار في سوريا وايران</p>
--	---	---

الديار:

الجمهورية الثالثة لاقت أقسى التوصيفات والتوسع في الشروحات. فهذه الجمهورية بحسب ما ورد في سلسلة المقالات والتحليلات التي تناولت الموضوع في **صحيفة الديار** هي رديف للمثالثة التي تثبت حكم السني والشيعي والماروني وباقي المذاهب لا دور لها (الباقي خس) . وفي هذه الجمهورية سيتناقص عدد النواب المسيحيين الى 42 بدل 64 متسائلة عن أصحاب الخطاب الذي يسعى الى تعزيز الدور المسيحي في المشاركة(عون). أما عن كيفية الوصول الى هذه الجمهوررية فحسب **الديار** ستتم بالفرض لا بالاختيار"أي لا أهمية لنتائج الانتخابات لأنها ستنقلنا "من الديمقراطية اللا الأحادية والأوامر المنزلة ومقاصل الاعدامات ومحاكم التفتيش".

الى ذلك أشارت هذه التحليلات الى أن الخطر على الجمهورية والكيان يأتي من تصريحات الرئيس الايراني أحمددي نجاد.

من جهة أخرى اعتبرت الديار أن هناك نيات عدائية ضد رئيس الجمهورية وهذا ما يرفع منسوب التوتر متهمة قوى 8 آذار بتوكيل ميشال عون للعمل على تدوير رئاسة الجمهورية.

أما بالنسبة لباقي قوى المعارضة فقد لمحت مقالات الديار الى نهاية عقائدية تريد طائفة(الشيعة) أن تفرضها على الطوائف الأخرى تحت شعار "ما لنا لنا وما لكم لنا ولكم" بواسطة أسلوب التهويل والتهديد بهز الأمن واصفة خطاب نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم بأنه مشابه لخطاب الرئيس الايراني أحمدني نجاد .

ميشال عون هو الهدف الأول للانتقادات والحملات السلبية التي تتضمنتها سلسلة المقالات والافتتاحيات والتحليلات والقرارات السياسية المرتبطة بموضوع الانتخابات النيابية .وفي هذا المجال نذكر بأن رئيس تحرير هذه الصحيفة كان مرشحا منافسا لعون في دائرة كسروان-الفتوح.

وقد قدم الجنرال ميشال عون على أنه:

- 1 يسعى لتدمير الجمهورية
- 2 يتحدى الرئيس في عقر داره
- 3 صاحب خطاب استفزازي
- 4 فاقد للمناعة
- 5 سقط الى درك الشتائم
- 6 يحرض على الفتنة
- 7 يمارس منطق ميليشياوي مناط به
- 8 لقتبس أداء الأمبراطور نابليون مع قداسة البابا

9 فوق المرجعيات الروحية ولا يعترف بها

10 - جنرال لبنان وسائر المشرق

11 - عاد الى لبنان بمباركة سورية.

الى ذلك فان المقالات ذهبت الى التشكيك في صداقته واتهمت المطالبين بالاصلاح بأنهم "أغبياء وجهلة وسيئي النية" كما اتهمت عون مباشرة بأن مواقفه هي التي تحول دون استعادة رئاسة الجمهورية لحجمها . وفي تحريض طائفي مباشر تناولت الديار مسألة استهداف المرشحة نايلة تويني في انتمائها الديني بشكل ايحائي على أنه موقف سلبي من المسلمين عموماً.

جدول رقم (10) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة الديار

مواقف عامة	8أذار/	عون
الصوت المسيحي يقرر مكان لبنان -بيان المطارنة رفض المثالته التي يعمل لها عون -الجمهورية الثالثة -المثالته=3مذاهب سني شيعي ماروني والباقي خس -نيات عدائية مضمرة ضد رئيس الجمهورية -انتقاد رئيس الجمهورية برفع منسوب التوتر -الجمهورية الثالثة "بالفرض لا بالاختيار -دعوة لرفع الأيدي عن جزين وعودة كل الى دياره	-خطاب قاسم نسخة لخطاب نجاد -اصوات الأرمن لن تكون الرافعة ل 8أذار -ما يشغل بال المعارضة هو الوضع الاقتصادي لأن لبنان سيتحول الى غزة -نهاية عقائدية تريد طائفة ان تفرضها على الطوائف -ما لنا لنا وما لكم لنا ولكم -المعارضة تستعيد اسلوب التهويل والتهديد يهز الأمن 8أذار اوكلت دور تدويب رئاسة الجمهورية لعون	-الميشالان في اقصى منازل -الخطاب الاستفزازي للجنرال -استهداف تويني يبرز صورة عون الحقيقية للمسلمين -حصان طروادة داخل الصف المسيحي -اختار اسلوب تدمير الجمهورية -حملة عون على سليمان=انقلاب على الطائف -هل يعيق موقف عون استعادة رئاسة الجمهورية لحجمها -تراجع عون من 14 الى 8 أسقط

<p>شعار الاصلاح والتغيير</p> <p>-عون سيخسر في بيروت</p> <p>-المطالبون بالاصلاح والتغيير جهلة اغبياء وسيئ اليه</p> <p>-هل تعلن القيادات التي تريد صلاحيات الرئيس احترامها للمرجعيات الروحية</p> <p>-ماضي عون يشكل نقطة ضعف حيال مصداقيته</p> <p>-من أقحم ابو جمره في منافسة ابن شهيد</p> <p>-عون يتحدى الرئيس في عقر داره في جبيل</p> <p>-تساؤلات عن دور عون التعطيلي قياسا بمواقف الحريري</p> <p>-حالة افتقاد مناعة لدى عون</p> <p>-عون سقط الى درك الشتام</p> <p>-عون يمارس منطق ميليشوي مناط به</p> <p>-يحرص على الفتنة</p> <p>-انا زعيم المسيحيين واخترل صفير وهزيم ولحام وعليهم ان يقوموا بزيارتي</p> <p>-عون اقتبس اداء الامبراطور نابليون مع قداسة البابا</p> <p>-بقرادوني كشف ان عودة عون جاءت بمباركة سوريا وتغطية من حزب الله وحركة أمل</p> <p>-جنرال لبنان وسائر المشرق</p>		<p>-المثالثة=42 نائب مسيحي</p> <p>-الجمهورية في خطر والكيان في خطر من تصريح نجاد</p> <p>-من الديمقراطية الى الأحادية والأوامر المنزلة ومقاصل الاعدامات ومحاكم التفتيش</p> <p>-حلف مقدس بين الحريري وجنبلاط</p> <p>-اهتمام عربي اقليمي دولي بالانتخابات</p> <p>-14 آذار يرفع وتيرة هجومه على أخصامه</p>
---	--	--

أقصى المفردات وعبارات النقد والتجريح والتحريض والتي تخطت الحدود المهنية أحيانا تضمنتها مقالات وتحليلات وافتتاحيات **صحيفة الشرق** بشكل غير مسبوق.

فالانتخابات برمتها في لبنان لها بعد ديني خارجي وهو "ظهور المهدي الذي تروج له ايران". أما موقع الجمهورية الثالثة بالنسبة ل**صحيفة الشرق** هو في المشروع الايراني أيضا وهو "الشرق الأوسط الاسلامي الكبير" حيث تشكل الجمهورية اللبنانية فرعا "للجمهورية الفارسية" التي تستخدم "اسلامي بمعنى الفارسي" ليصبح لبنان بعدها "ملحقا بالحرس الثوري الايراني"

بالمقابل أبرزت **الشرق** شعار "لبنان أولا" معتبرة أن الانتخابات هي مصيرية لأنها ستؤدي اما "الى الحرب واما الى السيادة والحرية والسلام" وهي ستمنع "عودة الرقباء والرتباء (أمرك سيدي)" ليتحكم، في اشارة واضحة الى الجيش السوري.

أما فيما خص رئاسة الجمهورية فقد أشارت المقالات التي نشرتها **الشرق** أن رغبة في "تهميش دور سليمان وتعميم الفوضى وصولا الى نظام الدويلات: لأن هناك نية "انقلابية على رئيس الجمهورية والجيش" وهذه أول مرة يشار فيها الى دور سلبي باتجاه المؤسسة العسكرية.

حزب الله بدوره انعكس في كتابات **الشرق** بصورة سلبية جدا فهو:

1 دولة ضمن الدولة

2 لمتباع الملالي وأرواح الله

3 يريدون فرض شريط لاصق على أفواه المرشحين

كما اتهم أحد نواب حزب الله حسن فضل الله بأنه يؤسس لفتنة مذهبية ويقود "جبهة التقويض" على رئيس الجمهورية.

وفي محاولة لزرع الشقاق لدى مؤيدي عون أشارت الشرق الى تردد أهالي الضاحية (حيث يسيطر حزب الله) في انتخاب أعضاء التيار الوطني اضافة الى أن حزب الله نفسه "سيرمي عون في سلة المهملات بعد تحقيق مشروع دولته الايرانية".

وقد فسرت الشرق "مبالغة نصر الله بالاشادة بعون" على أنها جزء من حملة تسويق "ماركيتينغ لتعويم المنهار شعبيا".

عون تعرض لأشد حملة تجريح تشهدها الصحافة اللبنانية بحق سياسي في اطار المنافسات أو الخصومات القائمة. فلقد نعت ميشال عون بأقذع النعوت وصل تعدادها الى أكثر من عشرين:

1 فاقد الاحترام الذاتي

2 قزم الراقية

3 لا يعرف سوى لغة الرفس

4 للجنرال الفار

5 قزم الراقية في جورة الصرف الصحي

6 حصان طروادة العجوز المتهاوي

7 صاحب كلام دجال وموتور

8 عون دير جنرال بين الممسحة والمقابر البحرية

9 مهرهر

10 - مبرمج على الخوف

11 - ميشوشو=ترجمان فاشل للسيد(نصرالله)

12 - اداة المشروع الايراني في لبنان

13 - جنرال أرذل العمر

14 - البارافان المسيحي لمشروع ايران

15 - نيرون لبنان سابقا

16 - حصان طروادة الايراني

17 - صاحب شهوة شبقة للحكم

18 - دون كيشوت فاقد التوازن

19 - صاحب نفحة كذابة

20 - عون حبيب الله.

وقد غمزت التحليلات اضافة الى هذه النعوت ،من بوابة المسيحيين بشكل تحريضي حيث تساءلت هل يعقل أن يهزم عون البطريك صفير ودعت للثأر منه انتقاما لرئاسة الجمهورية والبطريركية لافتة الى أنه خسر 42% من مجمل الساحة المسيحية متسائلة أيضا بشكل تحريضي للمسيحيين ما اذا كان "الشيعية سيعوضون هذه الخسارة"باعتباره مجرد "بائع للمسيحيين في البازار الايراني" واعدة مسيحيي الأشرافية وجونية بأن يصبح "التشادور اللباس المفضل لجماعة Soie belle et vote بموافقة عون الذي "يحمل توكيلا شرعيا من ايران"في تمثيل مسيحيي الشرق.

ولمزيد من التحريض الطائفي اعتبرت المقالات المنشورة أن الهجوم على نايلة تويني هو ازدراء للمسيحية والاسلام.

جدول رقم(11) يوضح المضامين التي تناولتها مقالات صحيفة الشرق

عون	حزب الله	مواقف عامة
-فوز عون وحلفائه=محور سوري ايراني -هل يعقل ان يهزم عون البطريك صفير -عون سقط في الحنجلة ونجح في الرفس -هرب الى باريس فاقد الاحترام الذاتي -قزم الرابية -نيرون لبنان سابقا -الجنرال وصهره وابن أخته -المنحطون من جماعة التيار -الجنرال الفار -يستعيز عن علم بلاده بغيره -قزم الرابية في جورة الصرف الصحي -الجنرال يزعوط وعند الحزة يشمع الخيظ ويؤمن المعركة - "قلبو معمي بالكرسي" -حصان طروادة العجوز المتهاوي -دعوة للتأثر من عون لمقام الرئاسة البطريكية -يخدم المصلحة الشيعية -كلام دجال وموتور -عون دير جنرال بين الممسحة والمقابر البحرية -دعوة للتخلص من دوره التخريبي "بالقحاطة" -الجنرال يهرهر -التيار خسر 40-42% من مجمل الساحة المسيحية فهل يعوض له الشيعية هذه الخسارة	-اتباع الماللي وأرواح الله -نصبح قطيع غنم يقوده نصرالله - نصرالله اكد الجمهورية الاسلامية في لبنان في مطبوعة ايرانية اسمها "رسالة الحسين" الجمهورية الاسلامية في لبنان في مطبوعة ايرانية اسمها "رسالة الحسين" نصرالله أكد -عرفات ونصرالله يحكمونا -تهديدات تأرية -حسن فضل الله يؤسس لفتنة مذهبية مروعة -نواب حزب الله يريدون فرض شريط لاصق على افواه المرشحين -اللبناني الآخر يستهدف المقاومة -دولة ضمن الدولة -مبالغة نصرالله بالاشادة بعون -خطاب نصرالله تخويفي لردع المغتربين -تردد بعض اهالي الضاحية من انتخاب اعضاء التيار -حزب الله يطلق حملة ماركيثينغ لتعويم المنهار شعبيا --"جبهة التقويض" على رئيس الجمهورية بقيادة حسن فضل الله وعون وفرنجية -حزب الله سيرمي عون في سلة المهملات بعد تحقيق مشروع دولته الايرانية	-عودة الرقباء والرتباء "امرك سيدي" ليتحكم -المشروع الايراني :الشرق الأوسط الاسلامي الكبير(2) AF1:فوز حزب الله سينعكس على الوضع الاقتصادي -تهميش دور سليمان وتعميم الفوضى في البلاد وصولا الى نظام الدويلات -الفارق بين التعطيل واطلاق عملية بناء الدولة -نية انقلابية على رئيس الجمهورية والجيش -الجمهورية الثالثة =ثل المؤسسات -لماذا يخافون ميشال سليمان -المعركة الانتخابية مصيرية -ايران ومشروعها في لبنان-فرع للجمهورية الايرانية في لبنان اسمه "الجمهورية اللبنانية" اسلامي ثورية لفارسي -الاميراطورية الفارسية نجاح النظام الأمني السابق الى اغفال العملاء ومحاربة السيادةيين -الانتخابات مصيرية -اما الحرب واما السيدة والحرية والسلام -لبنان أولا -اين القضاء من حملات التشهير والتجريح وتسميم الأجواء -لبنان ملحقا بالحرس الثوري الايراني -30 ألف ح لفرنجية -الانتخابات مرتبطة بهاجس ظهور المهدي الذي تروج له ايران

<p>-ميشوشو=ترجمان فاشل للسيد</p> <p>-عون اداة المشروع الايراني في لبنان</p> <p>-عون بائع للمسيحيين في البازار الايراني</p> <p>-عون يريد الموت رئيسا</p> <p>-جنرال أرذل العمر</p> <p>-عون هاجم المقاومة وطالب بنزع سلاحها</p> <p>-اشادة نصر الله=شهادة حسن سير وسلوك لولاء عون لايران ومشروعها في لبنان اولا</p> <p>-البارافان المسيحي</p> <p>-عون يحمل توكيلا شرعيا من ايران في تمثيل مسيحيي الشرق</p> <p>-الزلمي(2)</p> <p>-حصان طروادة الايراني</p> <p>-صاحب شهوة شبيقة للحكم</p> <p>-دون كيشوت فاقد التوازن</p> <p>-عون:الذهاب الى الجحيم والزلغطة للمعلق</p> <p>-الجنرال مبرمج على الخوف</p> <p>-اذا فاز عون سيتجول الايرانيون في الأشرفية وجونية ويصبح التشادور اللباس المفضل ل Soie belle et vote</p> <p>-الهجوم على نايلة هو ازدراء للمسيحية والاسلام</p> <p>-صاحب نفحة كذابة</p> <p>-عون "حبيب الله"</p>		
--	--	--

الفصل الثالث

التغطيات الاخبارية.

التغطيات تعني نقل الأخبار المرتبطة بالمرشحين واللوائح المتنافسة في الانتخابات التشريعية. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على احصاء التغطيات ودرسنا توزيعها على القوتين السياسيتين الأكبر أي القوى المنضوية في تحالف 8 آذار وحلفائها من المستقلين وغيرهم، والقوى والأحزاب المنضوية في تحالف 14 آذار وحلفائها من المستقلين وغيرهم، وذلك لاستكشاف حجم هذه التغطيات ودلالاتها، علما بأن النسب متفاوتة بين قوى 14 آذار وقوى 8 آذار، يمكن ان تفسر بالعلاقة مع حجم الأنشطة الانتخابية التي قام بها كل فريق .

وقد تم استبعاد جريدة الأخبار لأن مفهوم التغطيات الاخبارية لا ينطبق عليها لأنها تعتمد القراءة الشاملة للأحداث والأخبار وتقدمها بشكل تحليلي تم استعراضها في الفصل السابق.

أما بالنسبة للأرقام الواردة تحت الأخبار فقد ذكرت فقط للدلالة على ما وجد واعتبر قريبا من التغطية دون أن تحتسب في المجاميع العامة.

	النهار	السفير	المستقبل	الأخبار	البلد	اللواء	الشرق	الديار	المجموع	%
قوى 14 آذار	339 72.9 %	102 %44	562 %84.5	14	152 59.6 %	360 70.7 %	455 70.1 %	360 59.1 %	2330	68.8 5
قوى 8 آذار	126 27.1 %	130 %56	103 5 15 %	15	103 40.4 %	149 29.9 %	194 29.9 %	249 40.9 %	1054	31.1 4
المجموع	465 %100	232 100 %	665 1005	0	255	509	649	609	3384	100 %

جدول رقم (12) يبين حجم التغطيات الصحفية لقوى 8 و 14 آذار في الصحف اللبنانية.

فالجداول رقم (12) يظهر أن المستقبل والشرق والديار جاءت في طليعة الصحف التي أعطت أولوية لتغطية النشاطات والأحداث والمواقف المرتبطة بالاستحقاق التشريعي تلتها اللواء والنهار وصولا الى أدنى نسبة محققة في جريدة السفير.

أما أعلى مستوى توزع هذه التغطيات بشكل عام على القوى السياسية المتنافسة فقد حصدت قوى 14 آذار وحلفائها من "المستقلين" وغيرهم ما نسبته 68.85% من مجموع التغطيات العامة في الصحف اللبنانية تحت الدراسة مقابل 31.14% لقوى 8 آذار وتحالفاتها. إلا أن هذه النسبة تختلف إذا ما قرأناها في كل صحيفة على حدى بحسب توجهاتها وسياستها التحريرية.

فجريدة **المستقبل** هي في طليعة الصحف التي خصصت 84.5% لتغطية نشاطات قوى 14 آذار وفي طليعتها نشاطات تيار المستقبل وزعيمه المرشح سعد الحريري (هذه النتيجة تؤكد نفسها لاحقا عند دراسة التغطيات بالصورة) وهذا أمر طبيعي في جريدة تمثل تيار المستقبل. لكنه لا يحقق التوازن المطلوب قانونا في تغطية الأنشطة الانتخابية لكل القوى السياسية المتنافسة حيث لم تبلغ نسبة التغطية لقوى 8 آذار وحلفائها سوى 15.5%.

الوضع نفسه يتكرر في النهار واللواء والشرق حيث حصلت قوى الموالاة (14 آذار) على نسب تفوق الـ 70% بينما حصلت قوى 8 آذار على معدل 30% فقط.

صحيفتا **البلد** و**الديار** متشابهتان أيضا في حجم التغطيات وان كان المؤشر نفسه لصالح قوى 14 آذار لكن بهامش أقل وصل الى حدود 59% مقابل حوالي 40% لصالح قوى 8 آذار.

وحدها صحيفة **السفير** قلبت النسب لكن الفارق لم يكن كبيرا بل ملحوظا. فقوى 8 آذار وحلفائها شكلت ما نسبته 56% من تغطيات هذه الصحيفة مقابل 44% لقوى 14 آذار.

وإذا كانت السياسة التحريرية في كل صحيفة وتوجهاتها المعلنة تلعب دوراً أساسياً في تثبيت التغطيات ونشرها إلا أنه لا يمكننا اعتماد هذا التفسير هنا لتبرير الفوارق الحاصلة في عدد التغطيات.

النهار	السفير	المستقبل	الأخبار	البلد	اللواء	الشرق	الديار	المجموع
126	130	103		103	49	194	249	1054

جدول رقم (13) يبين عدد التغطيات لقوى 8 آذار في الصحف اللبنانية

فالجداول رقم (13) المتضمن عدد التغطيات التي حظيت بها نشاطات ومواقف قوى 8 آذار الانتخابية وتحالفاتها يظهر من خلال صحف النهار والسفير والمستقبل والبلد واللواء أن حجم الأنشطة التي قام بها فريق 8 آذار كان قليلاً قياساً بالنشاطات التي قامت بها قوى 14 آذار.

في مقابل هذه الصحف ارتفعت هذه التغطيات إلى 249 تغطية في جريدة الديار و194 في جريدة الشرق وهو أعلى سقف . وفي دراسة لمضمون هذه التغطيات يتبين أن هاتان الصحيفتان عمدتا إلى كل أنواع النشاطات الانتخابية مهما كان تقييمها المهني (أي درجة الأهمية للخبر والشخصية والموقف والموضوع..). وهذا ما يفسر انخفاض هذه الأرقام في صحف النهار والسفير والمستقبل والبلد واللواء نسبياً والتي يمكن أن تكون قد طبقت معايير أكثر مهنية من جهة ، ومن جهة أخرى حددت كما تبين الدراسة هذه الصحف (النهار-السفير-البلد-اللواء) عدد صفحات التغطيات باستثناء المستقبل التي أفردت صفحات أكثر لقوى 14 آذار. في

حين كانت صفحات التغطيات في صحيفتي الشرق والديار أكبر من زميلاتها.

أما إذا أردنا التوسع أكثر في التحليل لوجدنا أنه كان هناك ثمة عمل العلامي منظم لقوى 14 آذار هدف الى تعميم أوسع تغطية صحفية لحمالاته ونشاطاته ومواقفه طيلة فترة الحملة الانتخابية.

بالمقابل يمكن الاستنتاج أن قوى 8 آذار كانت تعتمد الأسلوب التقليدي لتوزيع أخبارها مع الأخذ بعين الاعتبار أن الصحف المؤيدة بشكل واضح لسياسات 8 آذار تنحصر في جريدة السفير والأخبار التي تتبع نوعا مختلفا عن الصحف اللبنانية في مقاربة الأحداث العامة باعتمادها على القرارات الشاملة. وهذا ما يفسر جزئيا انخفاض مستوى التغطية في الصحف الأخرى التي تؤيد بدرجات متفاوتة قوى 14 آذار.

الفصل الرابع

التغطية الانتخابية من خلال الكاريكاتور الصحفي

يلعب الكاريكاتور الصحفي دورا مساندا في الحملات الاعلامية المواكبة للأحداث الكبرى في لبنان وهو يجذب العدد الأكبر من القراءة لاعتماده على الرسم الفني الكاريكاتوري للشخصيات السياسية وغير السياسية.

يعتبر الكاريكاتور من المواد الاعلامية الأساسية في الصحف اللبنانية وهو يستخدم لايقال الرسائل بشكل مباشر وغير مباشر معتمدا الأسلوب النقدي الذي يجمع بين النص الكتابي المباشر أو الرمزي أو المبطن أو الايحائي اضافة الى الرسوم الفنية الجاذبة للقارئ.

والكاريكاتور في الصحافة اللبنانية يوازي الافتتاحية في تحديد المواقف والسياسة الاعلامية للمطبوعة تجاه القضايا المعلنة أو المرتقبة.

ولقد كان للكاريكاتور دورا كبيرا في فترة الحملات الانتخابية حيث ركزت كل صحيفة تحت الدراسة على موضوع أو شخصية أو موقف بحسب توجهاتها العامة من الانتخابات.

النهار	السفير	المستقبل	الأخبار	البلد	اللواء	الشرق	الديار	المجموع
22	7	11	1	17	7	18	12	95

جدول رقم (14) يبين توزيع الكاريكاتور الذي نشر في الصحافة اللبنانية وتناول الموضوع الانتخابي

يبين الجدول رقم (14) أن صحيفة النهار هي الأكثر اعتمادا على الكاريكاتور الصحفي في الموضوع الانتخابي تليها صحيفة الشرق والبلد بينما لم تنشر الأخبار في فترة الحملة الانتخابية تحت الدراسة سوى كاريكاتورا واحدا. أما من حيث المضمون فقد جاء كما يلي:

النهار:

نوعان من الرسم الكاريكاتوري في صحيفة النهار تناولوا المواضيع الانتخابية: أ- الكاريكاتور العام على الصفحة الأخيرة

ب -موقف لحظة في الصفحات الداخلية

وقد قسمت الموضوعات على الشكل التالي:

1 للمواطن اللبناني العادي والمنقسم بين فريقين 8 و 14 آذار:

تظهر النهار المواطن العادي في الكاريكاتور على انه "شخص يدرس لامتحان 7 حزيران في كتاب حروب الآخرين على لبنان". اضافة الى أن هذا المواطن يرى في هذه الانتخابات تصفية حسابات وأوكازيون، شتائم، مقابلات، بوزات، تقطيش أيدي ولسانات ودعوة

لاغتنام الفرصة من الزنار وبالطالع قبل ما يطلع حليب
النور..

طبعا الكاريكاتور استوحى من التصريحات التي يسمعها
المواطن يوميا من المرشحين المتنافسين .

بالنسبة لمواطني 8 و 14 آذار فقد قدمهم الكاريكاتور على شكل
اشارات سير تتضارب ،في اشارة واضحة الى المسارات المختلفة
لكل فريق ،فيما قدم فريق 8 آذار على أنه معطل وفريق 14 آذار
"لا يعطل ولا يزيح من درب التعطيل".

كما قدم فريق 14 آذار بطريقة يظهر فيها "بايدن" يمسك بيد 14
وفريق 8 يتهمه بأنه بايدون.

2 للخطاب الانتخابي وبرامج الاعلام الانتخابي قدم بطريقة
ساخرة ،فهو أضحوكة بالنسبة للمراقبين الدوليين . وعلى
شكل مرحاض بالنسبة للاعلام المرئي الانتخابي.

3 للانتخابات وصندوقها قدمت على شكل مقصلة أو متراس
يقف خلفها مواطنان يتهيآن لضرب بعضهما بالمطرقة.

4 للشخصيات الانتخابية الرسمية : قدم ميشال عون في صيغ
هجومية تارة تعليقا على مواقفه من رئيس الجمهورية
"الباقي على العهد" فيما عون "ينتظر الرعد والوعد" في
اشارة الى دور حليفه حزب الله في اصاله الى رئاسة
الجمهورية. وفي موقف مواز رسم الرئيس الايراني يرفع يد
عون في 7 حزيران.

وفي ردها على اتهامات عون للجريدة بالكذب قدم عون
وهو يعزف ويغني حلوة وكذابي..والأكذب منك حضرة

جنابي . وربطاً بالأزمة الاقتصادية وافلاس شركة جنرال موتورز ، رأى المواطن اللبناني في الكاريكاتور أن "شركة جنرال الرابية قد اشهرت افلاسها أيضا".

بالمقابل قدمت جريدة النهار خصمه المسيحي سمير ججع على أنه "فكر صح وسحب قيومجيان لأجل لبنان".

الشرق:

النائب ميشال عون والمواقف منه شكلا الموضوع الوحيد للرسوم الكاريكاتورية في صحيفة الشرق.

أ- شخصية عون: قدمت بشكل ساخر فهو شبيه هتلر ، حفار قبور، وهو شخص منتفخ (موصول الى منفخ هواء) في اشارة الى "حجمه المصطنع". كما قدم على شكل عامل رش مبيدات على "الجمهورية الثانية" اضافة الى شخصية

شحاذ مقابل منافسه ميشال المر.

ب- في المواقف: تم تقديم الجنرال عون كداعم لأحداث 7 أيار وتم رسمه وهو يرفع تارة يافطة كتب عليها "7 أيار يوم مجيد" وتارة لشخص يطبل لأصحاب هذا القول.

معظم الرسوم الكاريكاتورية قدمت بشكل حوارى بين ميشال عون ومنافسه في المتن ميشال المر مع اظهار المر بصورة القوي أمام الجنرال المرتبك المتنقل المستعطي..

أما بالنسبة لصهره المرشح جبران باسيل فقد تم تظهير علاقته بعمه الجنرال كطفل يبكي.

رسم كاريكاتور واحد لطبيعة العلاقة بين بري وعون يظهر فيها الرئيس بري كبائع خضار يقول لعون "خود متنايي أحسن من الخيار".

البلد:

غالبية الرسوم الكاريكاتورية ركزت على المواطنين في فريقي 8 و 14 'ذار وهي تناولت:

-الرشاوى المالية لدى الفريقين

-السجلات الاعلامية على رؤوس المواطنين

-اقتراحهما لمصلحة نجاد و عبد الله

-شعارات الحرية(8) والاستقلال(14)

-الضغوط التي تمارسها 8 و 14 آذار على المواطن

-انزعاج المواطن من خطابات الفريقين

-النصر الموعود والتاريخ المنتظر

-خيبة أمل الطرفان

اما باقي الرسومات فجاءت لتبرز المواطن اللبناني الذي لم يستطع أن يحلم باللائحة التي تستحق صوته.

بدوره رئيس الجمهورية المدعوم من البطريك صفير تارة وموقفه من الأصوات العالية "لن تزيد الأصوات في الصناديق .."

وفي نقد قوي لجميع المرشحين ورؤساء الكتل أبرز الرسم الكاريكاتوري المرشح على أنه يسعى الى مصالحه الشخصية والفساد والتبعية للخارج، فيما وصف رئيس الكتلة وأعضاؤها على أنهم في قبضة شخص يحمل الدولارات.

الديار:

صحيفة الديار قسمت موضوعات رسومها الكاريكاتورية الى عنوانين كبيرين: النئب ميشال عون وتساؤلات المواطن اللبناني عن مجريات الأمور وموقفه منها.

1 ميشال عون:

60% من الرسومات علقت على طروحات عون ومواقف المواطن المشكك بها. فالجمهورية الثالثة هي جمهورية لعون، في اشارة الى شعار التيار الوطني الحر الذي يرأسه عون. عصارة الليمون استخدمت أيضا لتسخيف طروحاته لادارة أموال الدولة. وموقف عون من الاقطاعية يواجه بسؤال المواطن الفارق بين العائلة الاقطاعية والعائلة العونية.

وفي رد المواطن اللبناني على موقف عون من المعركة من الحدود الى الحدود لمواجهة الفساد، سأل المواطن عن الدعم من خارج الحدود.

2 للمواطن:

أما بالنسبة لموقف المواطن من الانتخابات والمرشحين، فلقد أظهرت الرسوم المواطن اللبناني على أنه ضاق ذرعا بالمتنافسين الذين يحاولون شراء صوته ويكذبون في وعودهم

ويتساءلون عن المال الذي دفع لاستقدام 19 ألف ناخب من الخارج. في حين وصل سعر صفيحة البنزين 30 ألف ليرة في محطة 8 حزيران حيث المرشحين بلا رصاص والنواب 98 أوكتان والناخبون من مشتقات النفط .

اللواء:

أبرزت اللواء في رسوماتها مواقف عون من القضاء والاعلام اضافة الى صراعه في دائرة المتن مع النائب ميشال المر اضافة الى قلق الحريري من تنصل المعارضة من اتفاق الدوحة . وقد ركزت عشية الانتخابات على أهمية صوت المواطن "الذي" يقرر مصير البلد والمستقبل لولد الولد.

السفير:

كاريكاتور السفير بدا وكأنه غير مقتنع بالانتخابات ونتائجها وديمقراطيتها .فالكاريكاتور جاء تحت عنوان تهكم عن بعد وقد ظهرت الانتخابات وشعاراتها على الشكل التالي:

-صندوق البريد ل "بريد ميت"

-الفساد على مسافة واحدة من الجميع

-المواطن يغرق في مشاكله ولا هم للمرشح الا أن يصوت قبل الموت.

بشكل عام لم تخصص السفير رسومها لمحاكاة الشخصيات المتنافسة وهي اكتفت بنقد ظواهرها تماما كما فعلت جريدة الأخبار بالرسم الكاريكاتوري الواحد.

الفصل الخامس

الصورة الفوتوغرافية.

شكّلت الصورة الصحفية جزءاً أساسياً مكملاً أو مسانداً للحملات الانتخابية والملصقات على الجدران وعلى لوحات الاعلانات والأبنية المرتفعة.

فالصورة الصحفية لم تعد عنصراً جمالياً تستخدمه الصحيفة للتنويع وإراحة النظر بل حددت له وظيفة اعلامية لا تقل أهمية عن الوظائف النصوص التحريرية التي تستهدف التأثير في الرأي العام لتغيير سلوكه ومعتقداته وبالتالي توجيه قرارته.

فالصورة الصحفية هي استجابة لحاجة اخبارية وسيكولوجية عند القارئ لأنها تحاكي بطريقة أو بأخرى المتطلبات العقلية والنفسية الكامنة لدى المواطن ، وهي اضافة الى ذلك تقدم دليلاً مرئياً عن الموضوعات والأحداث يساعد في تثبيت الحقائق في ذاكرة الانسان لأن حركة الاستيعاب والتذكر تتم عن طريق حاستي البصر والسمع .

وقد لاحظنا في هذه الدراسة استخداما مكثفا للصورة الصحفية في بعض الصحف مقابل استخدام عادي لا يتلاءم ومرحلة التحضير للانتخابات في صحف أخرى .

النهار	السفير	المستقبل	الاخبار	البلد	اللواء	الشرق	الديار	المجموع
133	94	294	127	404	260	375	350	2037
%6.52	4.61	14.44	6.23	19.83	12.76	18.4	17.18	%100

جدول رقم (15) يبين توزيع صور المرشحين والشخصيات المرتبطة بالانتخابات النيابية في الصحافة اللبنانية.

فالجداول رقم (15) يبين تفاوتاً كبيراً في الاهتمام بالصورة الصحفية المواكبة للحملات الانتخابية. فعلى مستوى العدد جاءت صحيفة البلد في طليعة الصحف التي أولت صور المرشحين أهمية خاصة تليها صحيفة الشرق فالديار فيما أولت السفير أهمية أقل لإبراز صور المرشحين في الانتخابات النيابية.

وما لا يظهره الجدول هو حجم الصور التي نشرت حيث أظهرت الدراسة أن صحيفة المستقبل استخدمت الصور الكبيرة قياساً بالصحف الأخرى التي استخدمت الصورة العادية والصغيرة فيما تميزت صحيفة الأخبار بالصورة الصغيرة جداً لوجوه المرشحين قياساً بزميلاتها.

وقد توزعت هذه الصور على ثلاث فئات :

1 للصور الفردية

2 للمصور ضمن اللوائح

3 صور اللوائح مع الزعماء السياسيين والروحانيين.

وفي تحليل عام لتوزيع الصورة بحسب الانتماء السياسي فقد عمدنا الى تصنيفها ضمن فريقين كبيرين 8 آذار ،أي شخصيات قوى المعارضة و14 آذار ،أي شخصيات قوى الموالاتة وأخرون وهي تشمل المستقلين وشخصيات من قوى 14 آذار و8 آذار .

المجموع	آخرون	البطريك	المعارضة	الموالاتة	
1706	67	33	484	1122	العدد
%100	%3.92	%1.93	%28.37	%65.76	%

جدول(16)يبين العدد والنسبة المئوية لتوزع الصور على القوى السياسية

الجدول رقم(16) يظهر أن 65.67% من الصورة الفردية المنشورة في الصحف تحت الدراسة تعود لفريق 14 آذار فيما كان الظهور المصور لفريق المعارضة بحدود 28.37% .

أما ال 3.92% الباقية فتعود الى حوالي 57 شخصية مستقلة أو مغمورة أو تابعة لفريق 14 و 8 آذار . ويتراوح ظهورها المتكرر ما بين صورة واحدة الى صورتين على الأكثر طيلة فترة الدراسة.

والملاحظ أن البطريك صفير حظي بنسبة 1.93% من الظهور المصور في فترة الانتخابات وهذا عائد لمواقف اعتبرها البعض انتخابية .

أما صور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله فقد تم احتسابها من ضمن فريق 8 آذار وستبين الجداول اللاحقة الظهور المفصل للعدد الأكبر من المرشحين والفعاليات السياسية والروحية التي أدلت بتصاريح أو مواقف مرتبطة بالانتخابات النيابية.

1-الصورة الفردية:

في قراءة تحليلية للجداول التي تبرز الظهور المتكرر للشخصيات والمرشحين في الصحف اللبنانية تحت الدراسة تبين بوضوح أن هناك أفضليات لدى الصحف كل على حدة في اختيار الشخصيات التي ربما يرتاح جمهورها لظهورها بالصورة والنص الصحفي على السواء . ففي قراءة للشخصيات ال 125 الأولى التي حظيت باهتمام الصحافة تبين لنا أنها جاءت على الشكل التالي :

1 سعد الحريري (217) 12.71%

2 فؤاد السنيورة (120) 7%

3 نبيه بري (68) 3.98 %

4 سمير جعجع (66) 3.86 %

5 ميشال عون (65) 3.81%

6 وليد جنبلاط (58) 3.4 %

7 لسامة سعد (53) 3.2%

- 8 السيد حسن نصر الله (44) %2.57
- 9 نجيب ميقاتي (37) %2.1
- 10 - أمين الجميل (35) %2.0
- 11 - بهية الحريري (34) %1.99
- 12 - البطريرك صفير (33) %1.98
- 13 - احمد الحريري (3) %1.98
- 14 - بطرس حرب (31)
- 15 - جبران باسيل (31)
- 16 - نايلة تويني (30)
- 17 - عمر كرامي (29)
- 18 - محمد رعد (28)
- 19 - ميشال المر (24)
- 20 - ميشال فرعون (24)
- 21 - محمد الصفدي (24)
- 22 - سامي الجميل (23)
- 23 - نديم الجميل (21)
- 24 - جان عبيد (19)
- 25 - اميل نوفل (17)

- 26 - ميشال معوض (17)
- 27 - مصباح الأحذب (16)
- 28 - انطوان زهرا (16)
- 29 - باسم السبع (16)
- 30 - محمد الجسر (16)
- 31 - كنعان (15)
- 32 - بويز (14)
- 33 - العريضي (13)
- 34 - فتفت (13)
- 35 - مكاري (13)
- 36 - حمادة (13)
- 37 - رزق (13)
- 38 - أبو جمرا (13)

يليهام ناظم الجوري وقزي وفرنجية وأرسلان وأحمد الأسعد
والحجار .. الخ والى ما دون ال 10 صور طيلة فترة الدراسة.

شكلت هذه الشخصيات ما نسبته 78.42% من مجموع المرشحين
والفعاليات السياسية ذات الصلة بالعملية الانتخابية .

الصورة هنا تدل بشكل عام على حجم النشاط الانتخابي الى حد ما اضافة الى افضليات النشر المرتبطة بالصورة بعلاقتها مع من يجب ان يشاهد القارئ في كل صحيفة تحت الدراسة.

وإذا أعدنا احتساب حجم الظهور المصور في الصحف اللبنانية على الشخصيات الاثنتا عشر الأولى لوجدنا أنها تشكل نصف الظهور الاعلامي في الصحف اللبنانية .

وإذا دققنا في في أسماء هذه الشخصيات لوجدنا أنها تمثل الفعاليات الأساسية وقيادات الصف الأول التي تحرك وتوجه الخيارات عند كل استحقاق سياسي على مستوى الوطن.

كما تظهر الجداول التالية افضليات النشر لدى كل صحيفة .

المجموع	الديار	الشرق	البلد	الأخبار	اللواء	المستقبل	السفير	النهار	
33	2	3	6	5	2	4	3	8	صفيير
44	12	3	11	2	5	0	6	5	نصرالله
217	20	43	17	20	60	49	16	12	الحريري
68	7	4	21	6	10	3	11	6	بري
120	15	18	16	10	25	22	10	9	السنيرة
35	7	4	9	2	2	4	1	6	امين الجميل
66	11	10	19	5	4	11	1	5	سمير جعجع
65	15	5	27	6	8	1	2	6	ميشال عون
34	2	7	3	5	12	4	0	1	بهية الحريري
24	7	2	4	1	2	4	2	2	ميشال المر
10	3		3	1	1	0	1	1	سليمان فرنجية
58	5	4	9	10	9	9	6	6	وليد

									جنبلاط
37	3	9	7	1	10	3	1	3	نجيب ميفاتي
24	7	4	4	0	0	2	4	3	محمد الصفدي
53	20	4	5	8	6	1	5	4	اسامة سعد
31	4	6	7	1	0	8	2	3	بطرس حرب
4	2				1		1		مراد
5					2	3			ترو
4		2			1			1	عرقجي
16	1	5	5		2	3			لجسر
6	1	1	1		2	1			قباني
6		3			2		1		المشقوق
16	2	4	1	1	2	4		2	السبع
4		1	1		1	1			صقر
3			1			2			وهبي
5			5						دلول
13	3	2		2		5		1	فارس سعيد
6		3			1	1		1	شهب
4	1	1			1	1			طورسر كسيان
7	4		2		1				فريد الخازن
16	4	5	7						العريضة ي
5		4				1			زياد اسود
3				1			2		حدادة
3	2						1		حردان

10		3			1	6			الحجار
9	1		2		1	5			ابو فاعور
8	1	2	2	2	1				حوري
8		2	4	1	1				ناجي سكاف
7	1	1		1	2	2			الجراح
4		1	1		1	1			رياض الاسعد
21	11	1	5	2	2	-	-	-	سكاف
-3	-	1	-	2	-	-	-	-	فتوش
29	6	4	6	5	5	-	1	2	كرامي
31	5	4	12	3	2	1	1	3	باسيل
13									
24	5	6	9	2	-	2	-	-	ميشال فرعون
30	6	5	10	1	-	3	-	5	نايلة تويني
16	2	3	9	-	-	2	-	-	زهرا
13	1	5	4	1	-	2	-	-	ففتت
16	4	2	6	3	1	-	-	-	الاحدب
19	5	7	2	-	1	-	3	1	جان عبيد
15	2	4	3	1	1	4	-	-	بويز
13	-	1	1	2	-	6	3	-	مكاري

28	7	1	11	-	2	1	4	2	رعد
13	2	2	1	-	2	3	1	2	حمادة
14	4	6	1	-	1	-	1	1	العريضي ي
17	5	1	5	0	2	3	0	1	معوّض
7	-	1	4	-	1	1	-	-	شمعون
5	3	2	--	-	-	-	-	-	الخطيب
5	4	1	-	-	-	-	-	-	نعمة طعمة
33	3	9	7	1	10	3	-	-	احمد الحريري
15	6	0	7	1	1	-	-	-	كنعان
23	6	6	9	2	-	-	-	-	سامي الجميل
21	6	5	7	-3	-	-	-	-	نديم الجميل
12	-	4	-	-	-	5	-	3	تمام سلام
13	2	3	2	-	1	4	-	1	ادمون رزق
11	8	1	2	-	-	-	-	-	قزي
5	-	1	4	0	-	-	-	-	جواد الاشقر
13	5	1	4	-	2	-	-	1	ابو جمرا
7	1	-	2	-	-	4	-	-	البون
12	4	5	3	-	-	-	-	-	ناظم الخوري
4	2	1	1	-	-	-	-	-	ابلي ماروني

10	-	5	2	-	2	1	-	-	احمد الاسعد
10	4	3	3	-	-	-	-	0	طلال ارسلان
8	-	-	4	-	2	2	-	-	سليم عازار
7	-	3	3	0	-	1	-	-	عدوان
17	8	5	2	1	-	1	-	-	اميل نوفل
8	3	1	3	1	-	-	-	-	سركيس سركيس
6	-	5	1	1	2	-	-	-	عرفجي

جدول (17) زبجي افضليات نشر الصور في الصحف اللبنانية.

2- صور اللوائح:

ان ظهور المرشحين في صور جماعية ضمن لائحة واحدة شكل ظاهرة قوية في الصحافة اللبنانية لما لها من تأثير نفسي ايجابي على المؤيدين مع ما ترمز اليه من وحدة وقوة وتضامن حيث كانت تدور في فترة الحملات الانتخابية بسلسلة حملات تشكيك متبادلة بين طرفي الصراع أي فريق 14 آذار تستهدف مرشحين "ضعفاء" داخل كل لائحة بالمقابل فان الظهور ضمن اللوائح بشكل عام يعطي انطباعا لدى المترددين على قوة وثبات اللائحة اضافة الى وحدة الموقف خاصة وأن صور اللوائح كانت من خلال مهرجانات وانشطة انتخابية كانت تنظم في حضور كامل اعضاء اللائحة وهذه استراتيجية اعلامية جديدة اعتمدت في مخاطبة الرأي العام اللبناني في الفترة المخصصة للحملات الانتخابية ولعل ذلك يعود الى تخفيف الانفاق الانتخابي الذي وضع له قانون الانتخابات سقفا محددًا.

مواالة	معارضة	مستقلين	مواكب	المجموع
220	28	10	4	262
83.96	10.68	3.81	1.5	%100

جدول رقم (18) يبين حجم الظهور المصور في الصحافة اللبنانية للوائح الانتخابية المتنافسة.

يظهر الجدول رقم (18) ان نسبة ظهور لوائح المواالة في الصحافة اللبنانية طيلة فترة الدراسة بلغت 83.96% فيما لم تظهر لوائح المعارضة سوى 10.68% .

اما المستقلون ومن بينهم لائحة بيروت الثانية (المشنوق -قبيسي) التي تم التوافق في الدوحة على اخراجها من المعركة الانتخابية. أما ال 1.5% فهي لمواكب حزبية في نشاط انتخابي .

الظهور الأبرز كان للوائح التي كانت تخوض معارك تحدد في نتائجها وجهة الاغلبية في المجلس النيابي العتيد.

المواولة	النهار	السفير	المستقبل	اللواء	الاخبار	البلد	الشرق	الديار	المجموع
السنيرة/بهيبة الحريري	4	2	13	17	-	9	6	11	62
لائحة بيروت الأولى(14)	7	2	5	2	-	2	4	10	32
لائحة زحلة بالقلب(14)	1	1	5	4	-	1	-	1	13
لائحة قرار الكورة(14)	1	-	3	3	-	2	3	4	16
التضامن الطرابلسي	-	-	2	2	-	1	4	-	9
بعيدا(14)	1	-	-	-	-	-	-	-	1
زغرتا(14)	1	-	6	1	-	-	3	4	15
كسروان(14)	1	2	1	-	-	1	-	2	7
انماء بعلبك(14)	1	1	-	1	-	-	-	-	3
كرامة البقاع(14)	-	-	9	6	-	-	1	-	16
عكار(14)	-	-	4	1	-	-	-	1	6
شري(14)	-	-	1	1	-	4	8	5	19
لائحة جزين(14)	-	-	0	3	-	0	1	1	2
عاليه(14)	-	-	4	1	-	-	-	1	6
القرار الجبيلي(14)	-	-	2	1	-	-	-	1	3
بيروت3(14)	-	-	2	1	-	-	-	-	3
لائحة المتن(14)	-	-	-	-	-	1	-1	1	3
لائحة البترون(14)	-	-	-	-	-	-	-	1	1
لائحة مرجعيون(14)	-	-	1	1	1	-	-	-	2

جدول (19) يبين أفضليات النشر لصور اللوائح في الصحف اللبنانية بالنسبة لقوى المولاة-

--

-

الجدول رقم (19) يظهر ان الاكثر ظهورا كلائحة هي لائحة فؤاد السنيورة-بهية الحريري في صيدا وخاصة في صحيفتي اللواء والمستقبل فالديار. هذا الظهور الكثيف الذي شكل 28.1% من مجموع الظهور المصور للوائح قوى 14 آذار يعود لتثبيت وحدة الخيار الانتخابي في مدينة صيدا التي كانت الاستطلاعات والآراء والتحليلات تتحدث عن امكانية ان يختار الناخب الصيداوي بهية الحريري واسامة سعد .لذا جاء هذا النوع من الظهور المصور لتثبيت موقع السنيورة كوحدة غير منفصلة عن آل الحريري في صيدا.

لائحة بيروت الأولى حلت في المرتبة الثانية بنسبة 14.54% من مجموع الظهور العام وخاصة في صحيفة الديار التي كانت تدعم المرشحين المنافسين لعون في الدوائر الانتخابية المسيحية على وجه الخصوص . وحلت النهار ثانيا وهي الصحيفة التي تشغل المرشحة نايلة تويني فيها نائب المدير العام .

الشيء نفسه تكرر بالنسبة للائحة الكورة وزغرتا وكرامة البقاع و زحلة بالقلب حيث معظم المعارك الانتخابية الحاسمة بالنسبة للوائح المتنافسة.

بالمقابل لائحة زحلة لقوى المعارضة جاءت في طليعة الظهور المصور في الصحف اللبنانية .لكن هذا الظهور كان اخباريا عابرا ولم يعتمد مبد- التكرار الذي يستهدف ترسيخ صورة ذهنية لدى الرأي العام اللبناني.

الظهور الخجول للوائح 8 آذار كان بنفس النمط ويمكن اطلاق تفسيرين لضعف هذا الظهور ضمن لوائح:

1 عدم قيام لوائح المعارضة بأنشطة انتخابية تجمع جميع مرشحين.

2 للسياسات التحريرية في الصحف اللبنانية ومواقفها بالنسبة للوائح والمرشحين.

المجموع	الديار	الشرق	البلد	الاخبار	اللواء	المستقبل	السفير	النهار	المعارضة
4	-	-	-	1	1	-	1	1	لائحة بيروت
4	1	-	-	-	-	-	1	2	لائحة زغرنا
7	2	-	1	1	1	-	1	1	لائحة زحلة
1	-	-	-	-	-	-	-	1	بيروت 1
2	1	-	1	-	-	-	-	-	لائحة عاليه
2	1	-	1	-	-	-	-	-	لائحة الكورة
1	1	-	-	-	-	-	-	-	لائحة بعيدا
2	1	-	1	-	-	-	-	-	لائحة المتن
1	-	-	-	-	1	-	-	-	لائحة جزين
1	-	-	-	-	1	-	-	-	لائحة التنمية والتحرير
2	-	-	-	-	2	-	-	-	لائحة جزين
1	-	-	-	-	1	-	-	-	لائحة الشوف
1	-	-	-	-	-	--	-	1	لائحة الكورة
7	3	3	-	1	-	-	-	1	دكاش/سليم بعيدا
2	-	1	-	-	-	-	-	1	مشنوق-قبيسي

جدول(20) يبين افضليات النشر لصور اللوائح في الصحف اللبنانية بالنسبة لقوى المعارضة.

3- اللوائح مع الزعماء:

10	1	1	1	-	1	2	2	2	الحريري/السنيرة/بهيبة الحريري
8			4			4			صغير/لوائح14آذار
9	1	1	2			2		3	جمعع واللوائح
1	1								صغير والمستقلون
6		1			2	2		1	جنبلاط
2			2						صغير ولوائح8 آذار
7		1				2	3	1	الحريري
2			1					1	عون
2								2	فرنجية
12	1	2	1		3	4		1	قوى 14
59	4	6	11		6	16	5	11	

جدول(22) يبين صور الزعماء مع اللوائح.

خلاصة:

انطلاقاً من قانون الانتخاب الذي حاول ضبط العملية الاعلامية المرافقة للحملات الانتخابية لتوفير أفضل الظروف للمتنافسين في الدوائر الانتخابية وتوفير اجواء ديمقراطية فعلية تؤمن للجميع التساوي في عرض مواقفهم وآرائهم يمكننا وضع بعض الاستنتاجات المرتبطة بالأطراف المتنافسة والتغطية الاعلامية في الصحف اللبنانية التي شكلت موضوع هذه الدراسة.

أ- من جهة المتنافسين، بدأ واضحاً أن قوى المواولة اعتمدت في خطابها الاعلامي المواكب لحملاتها الانتخابية على استراتيجية تقوم على العناصر التالية:

1- الحضور الاعلامي اليومي في مختلف وسائل الاعلام ومنها الصحافة المكتوبة بكل "تلاوينها" وترافق هذا الحضور مع نشاطات مكثفة في كافة الدوائر الانتخابية.

2- استخدام اسلوب الرمايات الاعلامية في هجومها على الخصم مركزة على محورين أساسيين :

● حزب الله وخطابات الأمين العام السيد حسن نصرالله لمخاطبة الشارع الاسلامي.

● النائب ميشال عون رئيس تكتل التغيير والاصلاح لمخاطبة الشارع المسيحي.

3- التركيز على عناصر أساسية مرتبطة حصراً بالجمهورية الثالثة والتبعية للخارج بالنسبة للطرف الآخر.

4 -انتظار "الأخطاء" و"مواقف" الطرف الآخر لاستخدامها في عمليات تعليق وتفسير وتأويل وهجوم بعد تحديد نقاط الضعف والقوة في هذه الخطابات والمواقف .

5--التركيز على عنصر التخويف من انتصار الآخر واستخدام شعارات الحرية مقابل فقدانها والديمقراطية مقابل الرأي الواحد.

ب-بالمقابل يمكن وصف الموقف الاعلامي لقوى المعارضة بالدفاعي والتبريري في مواجهة خصومه السياسيين وقد ركز الخطاب الاعلامي على النقاط التالية:

1-التأكد التام من الفوز وعليه تم محاكاة الرأي العام على أساس مرحلة ما بعد الانتخابات أكثر من التحضير للفوز بالانتخابات.

2-التركيز على شعار الاصلاح والتغيير في المرحلة المقبلة.

3-استخدام الاحصاءات الايجابية لمصلحة قوى المعارضة.

اضافة الى ذلك لم نلاحظ أن هناك استراتيجية متكاملة للأنشطة الاعلامية المواكبة للحملة الانتخابية لقوى المعارضة .

ج -بالنسبة للصحف اللبنانية موضوع الدراسة:

1 ظهرت التبعية السياسية لبعض الصحف بشكل واضح وقد أملت هذه التبعية على الصحف خياراتها المهنية لجهة

حجم ونوع التغطية الصحفية المرتبطة بالأنشطة الانتخابية للأفرقاء السياسيين المتنافسين انتخابيا.

2 لمكدت بعض الصحف التزامها السياسي الواضح مع هذا الفريق أو ذاك وهي شكلت تحالفا سياسيا مباشرا مع طروحات اللوائح المتنافسة وخاصة في الدوائر الانتخابية التي حددت نتائجها موقع الأغلبية النيابية الحالية وهذه الصحف تولت مباشرة الترويج والدعوة الى التصويت للوائح وأفراد معينين اضافة الى الهجوم على الخصوم السياسيين وتفنيد مزاعمهم ودحضها.

3 بدا واضحا أن بعض الصحف كانت جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية الاعلامية للقوى المتنافسة حيث تولت أقلام بعض محرريها عملية تأويل الأخبار والتصدي لبعض المواقف وتوجيه ردود الفعل على بعض الطروحات التي كان يتضمنها الخطاب الانتخابي للخصوم.

4 لم تحترم معظم الصحف مبدأ التوازن في عرض مواقف الأطراف السياسية المتنافسة انتخابيا ولم يكن بإمكان المادة 68 من قانون الانتخابات فرض هذا التوازن وهذا الأمر يعود لأمران:

- الأول مهني أي أن القانون لا يستطيع تغيير المعايير المهنية التي تتبعها الصحف اللبنانية وغير اللبنانية في عملية تحديد موضوعات النشر لجهة الأهمية ومحاكاة أكبر شريحة من القراء اضافة الى تقييم مضامين المواقف والتصريحات لجهة تطابقها مع عناصر الخبر ومنها الجدة والأهمية والفائدة

والحجم و...الخ. وهذا ما شكل عائقا أمام أي تدخل قانوني في فرض التوازن .

- أما الأمر الثاني فكان مرتبطا بحجم الأنشطة الانتخابية والمواقف والتصريحات لكل فريق سياسي.

5 معظم الصحف ركزت في تغطياتها الصحفية (70%) على الشخصيات والزعامات السياسية المصنفة رقم (1) وهي لا تتجاوز الـ 12 شخصية أساسية كانت كل مواقفها وتصريحاتها ونشاطاتها موضع اهتمام ومتابعة شاملة من كل الصحف التي تناولتها الدراسة.

6 -لم يحظ المنفردون خارج اللوائح الكبرى، ،بين 14 و 8 آذار ، باهتمام ملحوظ كذلك كان هناك لغط كبير حول مفهوم الاستقلالية و"المستقلون" الذين لاقوا اهتماما اعلاميا من ضمن قوى 14 آذار أو 8 آذار أي لم يكن هناك اعترافا اعلاميا بهذه الاستقلالية والذي انعكس بالتالي على تصنيفات الرأي العام اللبناني.

7 لمقتربت بعض الصحف من أسلوب الدعاية السوداء ضد الأطراف التي اعتبرتها اخصاما في الحملة الانتخابية. وقد اعتمدت هذه الصحف في دعايتها على استخدام التكرار اليومي للاتهامات والمواقف والشروحات طيلة فترة الحملة الانتخابية لتركيز بعض المفاهيم السلبية المرتبطة بالأطراف المتنافسة.

8 وكزت معظم الصحف اللبنانية على البعد الخارجي للانتخابات النيابية اللبنانية في عملية واضحة لظهار التبعية السياسية للقوى السياسية اللبنانية للخارج الأميركي السعودي السوري الإيراني .المصري الإسرائيلي ..في صيغ اتهامية متبادلة ركزت على ابتعاد كل طرف عن مصالح الشعب اللبناني وتطلعاته.

9 يمكن تسجيل ملاحظة ايجابية تمثلت بالحضور الإعلامي للشخصيات السياسية مع مواقفها في الصحف التي تعتبر معادية لتوجهاتها وطروحاتها المحلية والاقليمية.

الملاحق الكاريكاتور

النهار

